

# الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر يترأس الملتقى الوطني للشبيبة الاتحادية

سيتم تنظيم برنامج الملتقى الوطني للشبيبة الاتحادية في إطار ورشات تكوينية ولقاءات تواصلية، تتمحور حول قضايا المشاركة السياسية، والتأطير الحزبي، والتواصل الرقمي، والترافع المدني، إلى جانب استحضار أدوار الحركة الاتحادية في تأطير الأجيال الجديدة والدفاع عن قيم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

وينظم هذا الملتقى الوطني من طرف الشبيبة الاتحادية، خلال الفترة الممتدة ما بين 21 و24 ماي الجاري، بمشاركة مناضلات ومناضلي الشباب في الحياة السياسية، وفتح نقاش عمومي حول سبل تطوير المشاركة السياسية للشباب، والانتقال من التفاعل والتأثير داخل الفضاء العمومي إلى المساهمة الفعلية في الاستحقاقات الانتخابية وصنع القرار. كما

يترأس الملتقى الوطني للشبيبة الاتحادية، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الملتقى الوطني للشبيبة الاتحادية تحت شعار: « الشباب الاتحادي من التأثير السياسي إلى الفعل الانتخابي ». يوم الجمعة 22 ماي 2026 في الساعة الخامسة مساء بجمع الأمير مولاي رشيد للشباب والطفولة.

يترأس الملتقى الوطني للشبيبة الاتحادية، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الملتقى الوطني للشبيبة الاتحادية تحت شعار: « الشباب الاتحادي من التأثير السياسي إلى الفعل الانتخابي ». يوم الجمعة 22 ماي 2026 في الساعة الخامسة مساء بجمع الأمير مولاي رشيد للشباب والطفولة.



الثلاثاء 19 ماي 2026 الموافق لـ 02 ذوالحجة 1447 العدد 14.331

## الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki

jaridati@gmail.com

انطلاق الدورة السابعة لأيام الأبواب المفتوحة للأمن الوطني بالرباط



صفحة 03

رئيس الإنتربول: تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، المغرب اختار الاستثمار المستدام في إشعاع مؤسسته الشرطة



صفحة 03

علي كومان: الأبواب المفتوحة مصدر إلهام في مجال تكريس التصور الحديث للعمل الأمني



صفحة 03

# ارتفاع أسعار أضاحي العيد... من شعيبة دينية إلى عبء اقتصادي يثقل كاهل الأسر



صفحة 05

رهينة إيطالية تكشف ارهاب البوليساريو في فيلم وثائقي لمخرج مغربي

صفحة 07

ليلى شهيد: كانت تتكلم عملا وتتألم سرا

صفحة 06



## تقرير فني صفرية سراقفة (ص 08)

### سؤال الانتخابات: حتى لانخلف الموعد

■ نور الدين زويدي



في كل محطة انتخابية يتجدد السؤال نفسه: هل نحن أمام استحقاق ديمقراطي حقيقي يعزز ثقة المواطن في السياسة والمؤسسات، أم مجرد إعادة إنتاج لاختلالات تعمق العزوف وتوسع الهوة بين المجتمع والعمل الحزبي؟ إن هذا السؤال لم يعد ترفا سياسيا، بل أصبح مدخلا ضروريا لأي نقاش جاد حول مستقبل الممارسة الديمقراطية ببلادنا، خاصة في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعرفها المغرب، وما تفرضه من حاجة ملحة إلى إعادة الاعتبار للفعل السياسي النبيل، وربط الديمقراطية بالمصداقية والكفاءة والوضوح. إن الرهان اليوم ليس فقط احترام المواعيد الدستورية وتنظيم الانتخابات في أجائها المحددة، بل الأهم هو ضمان أن تكون هذه الاستحقاقات شفافة ونزيهة، قائمة على تكافؤ الفرص واحترام الإرادة الشعبية، بعيدا عن كل الممارسات التي أفسدت العملية الانتخابية وأساعت لصورة المؤسسات المنتخبة. لقد أثبتت التجارب السابقة أن جزءا كبيرا من أزمة الثقة يعود إلى اختزال الانتخابات في سياق للمال والنفوذ، بدل جعلها لحظة للحتماس الديمقراطي حول المشاريع والبرامج والتصورات المجتمعية. لذلك، فإن المرحلة المقبلة تستدعي القطع النهائي مع كل الأساليب التي تفسد العملية السياسية، سواء تعلق الأمر باستعمال المال، أو توظيف شبكات المصالح، أو تحويل التمثيل السياسي إلى امتياز انتخابي تحكمه القدرة المالية بدل الكفاءة والاستحقاق. فالرهان الحقيقي يبدأ من داخل الأحزاب نفسها، عبر انتقاء مرشحين يمتلكون المصداقية والكفاءة والقدرة على التأطير والترافع، لا مجرد تمويل الحملات الانتخابية. لأن المؤسسات المنتخبة ليست فضاءات للوجهة أو المصالح، بل هي مؤسسات لصناعة القرار العمومي والدفاع عن قضايا المواطنين. ومن هذا المنطلق، تصبح البرامج الانتخابية معيارا أساسيا لقياس الجودة السياسية. فالبرامج لا ينبغي أن تكون وثائق مستنسخة أو وصفات جاهزة تعدها مكاتب الدراسات، بقدر ما يجب أن تكون ثمرة لنقاشات حقيقية داخل الأحزاب، وصياغة تعكس احتياجاتها ومناضليها، ومعبرة بوضوح عن اختياراتها الفكرية وتوجهاتها المجتمعية. إن وضوح الهوية السياسية يظل شرطا أساسيا في أي ممارسة ديمقراطية سليمة.

### الحكومة أفقدت العيد بهجته وبهائه

■ عبد السلام المساوي



قبح الله من اغتال الفرح الجماعي النبيل الدورات السنوية للأعياد أخلفت عندنا الكثير من مواعيدها الطبيعية مع الأفراح. فلم يعد عرف اللقاءات الطبية محافظا على طيبوية اللحظة، وغادرت كثير من المراسم عنفوانها الجميل. وأثبت الواقع أن هروب الناس نحو الاستعراض الجاف وحده هو ما يحافظ على أجندة أنزلت رحمة ورافة، فإذا بها تغدو قسوة واستياء. الذين يسابقون مجهود تنفيذ عيد الأضحى بما يقتضيه من شراء الخروف، في الأغلبية، يعصرون المجهود عصرا. الأمر لا يتطلب استقراء آراء المعاني معروضة على الطريق ومفادها أن الشفاء يشي مختالا في الأجزاء. الجموع لم تعد تستطيع المعاملة مع المعادلة الإبراهيمية العادلة. عيد بلا بهاء سياق الشفاء العنيد هذا تطاول على كبرياء الوجوه. هُزمت القدرات أمام اجتياح الضغوط الشعوب التي لا تستطيع توفير لحظة فرحة، لا تساق قسرا إلى ادعاء الارتياح. في الأحوال الأخرى للناس الأخرى، ستكون هناك الملايين من غضون الشفاء المشمول بالعجز عن التوافق مع اللحظات الجميلة، ستتعدد الأعياد والمناسبات في تضاريس الحياة الصعبة، ستتحدث هذه التضاريس عن بؤس سرمدني عابر لأيام والأسر والجموع. سردها للأشقياء مثلنا. الأجواء غير المسبوقة المخيمة على عيدنا المنزلة جماعيا، أضحت لا تفتقر من مخزونه الروحاني السعيد، تعرضت المناسبة من جهة لتبويبها برجوازيا عبر تحويلها لخصوصية مقبلة تفرض علينا إرباح كارتيلاتها وفق سوق قاتلة للحظة «مغافرة إيمانية»، وهي سوق مسجبة بتحصيل فقهي يبقي الحوار في الموضوع متهمها ومبعدا عن الحوار الاجتماعي العقلاني المنتج.

### من القروض البنكية إلى السكن والشغل...

■ محمد السبعلي



هل نملك في المغرب سياسة عمومية حقيقية موجهة للشباب، أم مجرد إجراءات قطاعية منفرقة تترك الشاب وحيدا أمام البنك، والسوق، والبطالة، وغلاء السكن؟ هذا هو السؤال المركزي الذي تفرضه المقارنة الهادئة بين ما يجري في إسبانيا وما تعيشه بلادنا. ففي إسبانيا، بقيادة حكومة اشتراكية تقدمية، لا يتم التعامل مع السكن، والقرض، والشغل، والسياحة كملفات تقنية معزولة، بل كحلاقات مترابطة داخل تصور اجتماعي واضح: حماية الاقتصاد دون التضحية بالشباب والفئات الهشة. أما في المغرب، فما زالت الحكومة الحالية، في كثير من الملفات، تشتغل بمنطق الأرقام والبلاغات أكثر من اشتغالها بمنطق الأثر الاجتماعي الحقيقي. حين يصبح الشاب «ملف مخاطر»: هل القرض وسيلة للكرامة أم بوابة جديدة للإقصاء؟ النقاش حول القروض العقارية في إسبانيا يكشف جوهر الفرق. فهناك، حين يتم التفكير في حماية الاستقرار المالي، يطرح في الوقت نفسه سؤال العدالة الاجتماعية: كيف نحمي البنوك دون أن نقصي الشباب من حقهم في السكن؟ أما في المغرب، فرغم خفض سعر الفائدة الرئيسي، فإن الولوج إلى القرض ما زال محكوما بمنطق الضمانات الصارمة. فالشاب لا يدخل البنك غالبا كموطن يحتاج إلى سياسة تمكين، بل ك«ملف مخاطر» مطالب بعقد عمل قار، ودخل ثابت، ومساهمة ذاتية، وتأمين، وقدرة دائمة على الأداء. هنا لا يصبح المشكل في القرض وحده، بل في غياب الية عمومية تجعل الشاب، خاصة العامل بعقد هش أو المستقل أو حامل مشروع صغير، قابلا للتمويل دون أن يربح امتيازًا عائليا أو وضعًا اجتماعيا مريحا. دعم السكن وحده لا يصنع الاستقرار: أين الشغل القار والدخل الكريم؟ لا يمكن إنكار أهمية دعم السكن المباشر، سواء بمنحة 100 ألف درهم للسكن الأقل من 300 ألف درهم، أو 70 ألف درهم للسكن الذي يتراوح بين 300 ألف و700 ألف درهم. لكن السؤال الحقيقي هو: هل يكفي هذا الدعم ليصبح السكن ممكنا للشباب؟ الجواب لا يمكن أن يكون مطمئنا بالكامل. فالدعم يخفف جزءا من الكلفة، لكنه لا يعالج أصل الأزمة: ضعف الدخل، هشاشة الشغل، غلاء العقار، وغياب الادخار الأولي. فالشاب الذي لا يملك عملا قارا أو دخلا منتظما لن تنقذه المنحة وحدها، لأنه سيظل عاجزا عن إقناع البنك وتحمل أقساط طويلة تمتد أحيانا إلى ربع قرن.

## بورصة الدار البيضاء تبحث في لندن توسيع «حجم الاستثمار» بعد تخطي قيمتها 100 مليار دولار

عماد عادل



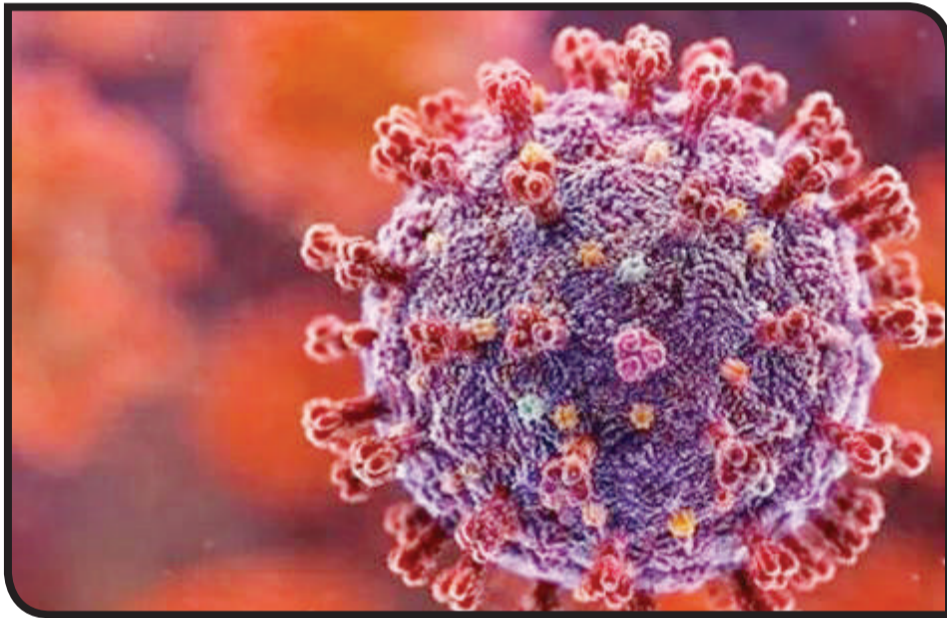
إلى مستوى مغاير، معتبراً أن نيل "درجة الاستثمار" يمثل اعترافاً دولياً بالاستقرار المالي للمملكة، بينما يمثل "حجم الاستثمار" الطموح الفعلي للتوسع الجغرافي والاقتصادي. وعلى الصعيد العملي، شهدت الجولة اللندنية نشاطاً استثمارياً مكثفاً عبر تنظيم نحو 220 اجتماعاً ثنائياً (One-to-One) جمعت بشكل مباشر بين مسؤولي 40 شركة مغربية مدرجة انتقلت إلى لندن، و40 من كبار مدبري الصناديق والمستثمرين المؤسساتيين الدوليين، لاستعراض خطط النمو الإقليمية والدولية لهذه الشركات وإدماجها في المحافظ المالية العالمية. كما تخلل الحدث تجديد الشراكة الإستراتيجية الممتدة لأكثر من عقد بين بورصة الدار البيضاء ومجموعة بورصة لندن (LSEG) خلال حفل الافتتاح الرسمي، إلى جانب تنظيم ورش عمل متخصصة بالتعاون مع مؤسسة "بلومبرغ" لاستعراض الآليات التكنولوجية والبيانات الخاصة بالسوق الأجلة ومؤشراتها المستقبلية. واختتمت الفعاليات بعد لقاءات فنية مع مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ووكالة "إفريتس" للتصنيف الائتماني، بهدف إطلاع الفاعلين الاقتصاديين المغاربة على أحدث مستجدات التقارير المالية الدولية وآليات التصنيف، مما يرسخ مكانة المغرب كوجهة استثمارية موثوقة ومستدامة في منظومة الأسواق الناشئة.

اختتمت بورصة الدار البيضاء أشغال النسخة السابعة من "أيام أسواق رأس المال المغربية" (MCMD) في العاصمة البريطانية لندن، وسط مساع رسمية ومؤسسية مدفوعة باستعادة المملكة لتصنيفها الائتماني الاستثماري (Investment Grade)، لبناء شراكات دولية وتحويل هذا الاعتراف السيادي إلى رافعة لتدفقات رؤوس الأموال الأجنبية في سياق تغيير حجم الاستثمار وتوسيع نطاقه. وفي سياق الفقرة النوعية التي تشهدها البنية التحتية المالية للمملكة، كشف المسؤولون والمشاركون في جلسات النقاش عن مؤشرات قوية تعكس هذا الزخم حيث سجلت السوق المالية مؤخرًا ثلاث إدراجات أولية (IPOs) نجحت في جذب أكثر من 600 مليون دولار، مما دفع بالقيمة السوقية الإجمالية لبورصة الدار البيضاء لتتجاوز حاجز 100 مليار دولار للمرة الأولى في تاريخها، في حين بلغت الرسملة الإجمالية لـ 80 شركة مدرجة بنهاية العام الماضي نحو 1041 مليار درهم مغربي. وواكب هذا النمو الإعلان عن بدء العمل بالمنتجات المشقة وإطلاق السوق الأجلة وغرفة المقاصة المركزية (CCP) كخطوة لتعزيز عمق السوق وجاذبيتها. وأشار المدير العام لبورصة الدار البيضاء، ناصر صديقي، إلى أن هذه الحزمة من الأدوات المالية الجديدة تنقل السوق

## تعزيز المراقبة في المعابر الحدودية آلية ضرورية لمنع ولوج حالات مصابة بالسلالة الجديدة من «إيبولا»

الدكتور الطيب حمضي لـ «الاتحاد الاشتراكي»: خطر دخولها إلى المغرب يظل ضعيفا

وحيد مبارك



دعا الدكتور الطيب حمضي، على إثر إعلان منظمة الصحة العالمية عن حالة طوارئ صحية عامة تغير قلقاً دولياً في ارتباط بعودة الحديث عن فيروس إيبولا، إلى اعتماد الحذر والتحلي بالمزيد من اليقظة واعتماد الوقاية في مواجهة أي انتشار لأي عدوى فيروسية كبقية أنواعها، منها بمستوى الخبرة التي راكمها المغرب في مواجهة الأزمات الصحية المختلفة، وأخرها الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19، والتجربة التي باتت متوفرة في تدبير مثل هذا النوع من المخاطر.

وأوضح الطبيب الباحث والخبير في السياسات والنظم الصحية بأن الوضع الحالي المرتبط بإيبولا لا يعني أن هناك خطر جانحة وإن كان هذا لا يلغي وجود حالة قلق عالمي بسبب هذا الوضع الصحي، خاصة وأن السلالة المتحدث عنها، لا يوجد أي لقاح ضدها، وهو ما يتطلب بذل المزيد من الجهود وتعزيز التعاون لمواجهة هذه الموجة ومحاصرتها، مؤكداً على أن الخطر الإجمالي لدخول الفيروس وانتشاره في المغرب يظل منخفضاً، إلا أن اليقظة تظل قائمة وبقوة، مشيراً إلى أن فيروس إيبولا ولحسن الحظ لا ينتقل عن طريق الهواء بل عبر مخالطة سوائل المرضى أو جثث الوفيات الناتجة عن المرض.

وأشار الخبير الطبي إلى أن الوباء الحالي في جمهورية الكونغو الديمقراطية يرتبط بسلالة "بوندبوجيو" ويتعلق الأمر بسلالة نادرة وشديدة الفتك، تصل نسبة الوفيات بها إلى 50%، ولا يتوفر لها حالياً أي لقاح أو علاج نوعي معتمد، على عكس سلالة "زاير" التي كانت وراء موجات التفشي السابق،

الاجتماعية بالتنسيق مع القطاعات الحكومية الأخرى، تفعيل المخطط الوطني لليقظة والاستجابة والذي يقوم طبيياً على ركائز رئيسية ثلاث تتوزع ما بين تعزيز المراقبة على مستوى الحدود من مطارات، موانئ، وحدود برية، إضافة إلى المراقبة الحرارية عبر الكاميرات في نقاط الوصول، خاصة في مطار محمد الخامس بالدار البيضاء، وكذا العمل بالبطاقات الصحية والتتبع بالنسبة للمسافرين القادمين أو المارين بالمناطق المعنية، مما يتيح تحديد مواقعهم ومتابعتهم طوال فترة الحضانة القصوى البالغة 21 يوماً.

مما يعني أن استراتيجية مواجهتها لا يمكن أن تعتمد على الدرغ المناعي المتمثل في التلقيح، بل تركز حصرياً على التدابير "غير الفرمكولوجية" والمتجسدة في الطوق الصحي والعزل الصارم والمبكر للحالات المشتبه بها أو المخالطة. وأكد حمضي في تصريحه، بأن الإستراتيجية المعتمدة في بلادنا تقوم على وضع حاجز وبائي استباقي يهدف إلى اعتراض الفيروس عند الحدود، لأن خطر حدوث وباء داخلي يكاد يكون منعدماً إذ لم تخترق أي حالة وافة شبكة المراقبة المطارية، مبرزاً بأنه من المنتظر أن تعيد وزارة الصحة والحماية

## مهيون يطالبون بتشديد المراقبة بعد رصد نقص في شحنة غازوال ياحدى المحطات

مراكش: عبد الصمد الكباص

أعربت الجامعة الوطنية لأرباب وتجار ومسيري محطات الوقود بالمغرب عن قلقها إزاء ما وصفته بتنامي ممارسات الإخلال بكميات المحروقات المفرغة بمحطات الوقود، وذلك على خلفية انتقال الكايب العام للجامعة، رضا النظيفي، إلى المصالح المختصة من أجل وضع شكايته ضد سائق شاحنة، بعد تسجيل نقص مهم في كمية الغازوال خلال عملية إفراغ اعتيادية بإحدى المحطات بتاريخ 15 ماي 2026.

وأوضحت الجامعة، في بلاغ لها، أن عملية المراقبة أظهرت وجود خصائص يفوق 150 لتراً من الغازوال ضمن الشحنة القادمة من إحدى الشركات الموزعة، معتبرة أن هذه الممارسات أصبحت تتكرر بعدد من المحطات، بما ينعكس سلباً على مصالحها المالية ويتسبب في خسائر مادية مهمة، خاصة في ظل ارتفاع أسعار المحروقات.

وأكدت الهيئة المهنية أن هذه التطورات دفعتها إلى اعتماد نظام العداد الإلكتروني "Flexicompte"، باعتباره البنية التقنية وصفحتها بالموثوقة والمعتمدة والمصادق عليها من طرف وزارة التجارة والصناعة، بهدف الحد من الاختلالات المرتبطة بعمليات تفريغ المحروقات وضمان مزيد من الشفافية في المعاملات التجارية داخل القطاع. وفي السياق ذاته، أعلنت الجامعة تضامنها الكامل واللامشروط مع الكايب العام رضا النظيفي، مشيدة بما اعتبرته "تضحياته المتواصلة" في الدفاع عن قضايا المهنيين العاملين بمحطات الوقود. كما عبرت عن استنكارها لما وصفته بالتعامل المتساهل لبعض الشركات الموزعة مع هذه الممارسات، معتبرة أن ذلك يمس بحرية التجارة وبمبادئ الشفافية والمنافسة النزيهة. وأبرزت الجامعة أنها ستنتصب نفسها طرفاً مدنياً في حال قرر رضا النظيفي اللجوء إلى القضاء من أجل المطالبة بإدخالها وتدريب المسؤولين القانونيين المرتبطة بالواقعة. وفي ختام بلاغها، جددت الجامعة دعوتها إلى مختلف الشركات الموزعة للانخراط في إنتاج نظام "Flexicompte"، والعمل بشكل مشترك للحد من كل الممارسات التي من شأنها الإضرار بمصالح أصحاب ومسيري محطات الوقود بالمغرب.

## مراجعة اللوائح الانتخابية العامة..

## تقديم طلبات التسجيل الجديدة إلى 13 غاية يونيو 2026



غیروا مكان إقامتهم الفعلية إلى خارج النفوذ الترابي للجماعة أو المقاطعة المقيدین في لوائح الانتخابية، إلى التأكد من تسجيلهم في اللوائح الانتخابية، عن طريق توجيه رسالة نصية قصيرة إلى الرقم المجاني 2727، أو عن طريق الولوج إلى الموقع الإلكتروني الخاص باللوائح الانتخابية العامة: [www.listeselectorales.ma](http://www.listeselectorales.ma) وفي حالة عدم وجود أسمائهم في اللائحة

سابقة الذكر، أي من يوم 15 ماي 2026 إلى غاية يوم 13 يونيو 2026.

كما يدعو وزير الداخلية الأشخاص الذين غيروا محل إقامتهم الفعلية إلى خارج النفوذ الترابي للجماعة أو المقاطعة المقيدین في لوائح الانتخابية، إلى تقديم طلبات نقل تسجيلهم إلى لائحة الجماعة أو المقاطعة التي انتقلوا للإقامة في نفوذها الترابي بكيفية فعلية.

ويمكن تقديم طلبات التسجيل الجديدة أو طلبات نقل التسجيل من لدن المواطنين والمواطنین المعنیین إما مباشرة عن طريق الموقع الإلكتروني: [www.listeselectorales.ma](http://www.listeselectorales.ma) أو لدى المكاتب التي تعينها السلطة الإدارية المحلية لهذا الغرض.

أما بالنسبة للناخبين والناخبين الذين غيروا محل إقامتهم داخل النفوذ الترابي لنفس الجماعة أو المقاطعة، فإنه يتعين عليهم، خلال نفس الأجل، أي من يوم 15 ماي 2026 إلى غاية يوم 13 يونيو 2026، أن يبادروا إلى تحيين العناوين الخاصة بهم

المضمنة في اللائحة الانتخابية للجماعة أو المقاطعة المعنية إما مباشرة عن طريق الموقع الإلكتروني: [www.listeselectorales.ma](http://www.listeselectorales.ma) أو أن يخبروا السلطة الإدارية المحلية التابع لها محل إقامتهم الفعلية الجديد قصد تحيين عناوينهم. ومن جهة أخرى، يدعو وزير الداخلية الناخبين والناخبين، لإسما أولئك الذين

## تجديد المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتعليم بالمحمدية



جرى يوم الأحد 17 ماي 2026 تجديد المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتعليم، العضو بالفيدرالية الديمقراطية للشغل، بمدينة المحمدية، وذلك خلال انعقاد المجلس الإقليمي للنقابة تحت إشراف المكتب الجهوي. وشهد اللقاء المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي، قبل المرور إلى انتخاب مكتب إقليمي جديد سيتولى تدبير المرحلة المقبلة والدفاع عن قضايا نساء ورجال التعليم بالمحمدية.

وقد أسفرت عملية توزيع المهام داخل المكتب الجديد عن انتخاب:

- عبد المجيد الحقوني كاتباً إقليمياً،
- نبيل حوبي نائباً للمكتب الإقليمي،
- أيوب عبد النور أميناً للمال،
- رجاء خلدون نائبة أمين المال،
- أحمد الغرب مقرر،
- عز الدين بالعسيري نائباً للمقرر.

كما ضم المكتب الإقليمي مستشارين مكلفين بمهام، ويتعلق الأمر بكل من فاطمة بن الصغير، وبورحيم عبد الله، ونافع الحسين، ومحمد الجاي، ومبروك محمد. وأكد المكتب الإقليمي الجديد عزمه مواصلة الترافع عن مطالب الأسرة التعليمية، وتعزيز العمل النقابي الوحدوي بما يخدم مصالح الشغيلة التعليمية بإقليم المحمدية.

# انطلاق الدورة السابعة لأيام الأبواب المفتوحة للأمن الوطني بالرباط

من بينها عرض لكوكبة الدراجين وشرطة الخيالة، وتقنيات الدفاع الذاتي، فضلا عن عرض للشرطة السيوتقنية، وعرض ميداني للقوات الخاصة التابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني. وتتميز حفل انطلاق أيام الأبواب المفتوحة بتسليم أوسمة ملكية لعدد من موظفي الأمن الوطني الموشحين، وكذا تكريم المدراء العامين السابقين للأمن الوطني، ويتعلق الأمر بكل من السادة بوشعيب ارميل، والشرفي الضريس، وحفيظ بنهاشم، وأحمد الزريف، وأحمد الميداوي. وقبيل الانطلاق الرسمي لفعاليات الدورة السابعة لأيام الأبواب المفتوحة للأمن الوطني، جرى تنظيم زيارة ميدانية إلى المقر الجديد للمديرية العامة بالرباط بحضور عدد من الشخصيات الوطنية والأجنبية العسكرية والمدنية، بالإضافة إلى وسائل الإعلام، قصد الاطلاع على مرافق هذه البنية الأمنية الحديثة. يذكر أن هذه الأيام التواصلية انطلقت سنة 2016 بمدينة الدار البيضاء، قبل أن تصبح تظاهرة سنوية تمكن المواطنين من مختلف الأعمار والفئات من اكتشاف الجوانب المتعددة لمهنة الشرطة، والسماح بالتواصل بشكل مباشر مع رجال ونساء الأمن الوطني من مختلف المجالات والتخصصات. وقد أضحت هذه الفعالية، التي احتضنت دوراتها السابقة مدن الدار البيضاء ومراكش وطنجة وفاس وأكادير والجديدة، موعدا سنويا مع المواطنين وفرصة للتفاعل المباشر مع موظفي الشرطة والاستفسار عن مهن وأنشطة مصالح الأمن الوطني.



بالنهوض الأمل بمسؤولياتهم الجسمة، وتادية مهامهم النبيلة، المتمثلة في صون أمن المواطنين والمواطنات وتأمين عموم الأجانب المقيمين والعابرين». وقد تابع الحضور عرضا لشريط فيديو حول تاريخ المديرية العامة للأمن الوطني، ولوحات استعراضية متنوعة تبرز مختلف المهن الشرطية والأمنية وكذا الكفاءات التي تزخر بها المديرية،

أجل مغرب أمن،-، ينعم فيه الكل بالأمن وبالانتمىة والاستقرار، في ظل القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس». وأبرز اشيوخ أن هذه الذكرى تتزامن هذه السنة مع افتتاح المقر الجديد للمديرية العامة للأمن الوطني بمدينة الرباط، مشيرا إلى أن «هذا المجمع الأمني المندمج يأتي ليوفر مناخا وظيفيا مندمجا للساشرين على الأمن، يسمح لهم

الوطن والمواطنين، مؤكدا أنها أيضا «مناسبة سنوية متجددة لترصيد نجاحات الرعي الأول من نساء ورجال الأمن الوطني، من أجل توطيد أمن الحاضر، واستشراف المستقبل للأجيال القادمة». وأضاف في هذا الصدد أن «ذكرى التأسيس تعد محطة سنوية لتجسير الروابط بين أجيال متعاقبة من الشرطيات والشرطيين، ولتعزيز رسالة سامية مؤداها جميعا من

تعزير مؤشر الثقة بين المواطنين والمواطنين ومؤسستهم الأمنية من جهة، والرفع من منسوب الإحساس بالأمن عند الجميع من جهة ثانية. وبخصوص ذكرى تأسيس المديرية العامة للأمن الوطني، أبرز المسؤول أن المديرية تستحضر في شهر ماي من كل سنة، بكل فخر واعتزاز، تاريخا مجيدا من الوفاء الدائم لثوابت الأمة ومقدساتها، والالتزام الراسخ بخدمة أمن

الله البنين، وشخصيات قضائية ومدنية وعسكرية، باستعراض مختلف التشكيلات والوحدات الأمنية والوسائل اللوجستية والعملياتية للأمن الوطني. وبهذه المناسبة، أكد العميد الإقليمي، رضا اشيوخ، في كلمة للمديرية العامة، أن النسخة الحالية لأيام الأبواب المفتوحة تأتي لتعزيز مكتسبات ونجاحات الدورات السابقة، لاسيما في مجال

انطلقت، الأحد بالرباط، الدورة السابعة لأيام الأبواب المفتوحة للمديرية العامة للأمن الوطني، والتي تجسد الإرادة الراسخة للمؤسسة الأمنية في تعزيز مبادئ القرب من المواطنين. وترأس حفل افتتاح هذه الأيام التواصلية، التي تتزامن مع الاحتفال بالذكرى الـ70 لتأسيس المديرية العامة للأمن الوطني، وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، والمدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني، عبد اللطيف حموشي. وتعكس هذه الدورة، المنظمة إلى غاية 22 ماي الجاري، الالتزام الثابت والحازم للمديرية العامة بتحديث وتحسين المرفق العام الشرطي وجوده خدماته، تماشيا مع التوجيهات السامية لجلالة الملك محمد السادس. كما تروم هذه التظاهرة دعم افتتاح مؤسسة الأمن الوطني على محيطها الاجتماعي، وإطلاع الجمهور على كافة المهام التي تضطلع بها مختلف الوحدات والتشكيلات الأمنية المجتدة لخدمته وضمان أمنه وسلامته وممتلكاته والحفاظ على النظام العام، وكذا استعراض جميع التجهيزات والمعدات والآليات المتطورة الموضوعة رهن إشارة المصالح الأمنية.

وتتميز حفل انطلاق أيام الأبواب المفتوحة، الذي حضره عدد من أعضاء الحكومة، ورئيس المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) فيليب لوكاس، والأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، محمد بن علي كومان، ورئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، عبد المجيد بن عبد

## علي كومان : الأبواب المفتوحة مصدر إلهام في مجال تكريس التصور الحديث للعمل الأمني



يسجل الأمن المغربي إنجازا جديدا في مسيرته المظفرة نحو تدعيم المناخ الأمني اللازم للتنمية البشرية والاقتصادية». ميرزا أنه منذ الاجتماع الماضي، حققت الشرطة المغربية نجاحات متعددة جعلتها تكتسب مزيدا من التقدير والاحترام على المستويين الإقليمي والعالمي، وتحظى بثقة نظيراتها عربيا ودوليا. وتعكس الدورة السابعة لأيام الأبواب المفتوحة للأمن الوطني، المنظمة إلى غاية 22 ماي الجاري، الالتزام الثابت والحازم للمديرية العامة للأمن الوطني بتحديث وتحسين المرفق العام الشرطي وجوده خدماته، تماشيا مع التوجيهات السامية لجلالة الملك محمد السادس.

العربية العادلة وتدعيم الأمن والسلام الدوليين، معربا عن شكره الجزيل وامتنانه العميق للعناية الموصولة التي يوليها جلالاته للأمن العربي المشترك، والرعاية الكريمة التي يحيط بها مجلس وزراء الداخلية العرب. وفي سياق متصل، أشار كومان إلى أن إنشاء المعهد العالي للعلوم الأمنية بإفراق العام الماضي، وتشبيد المقر الجديد للأمن الوطني هما إنجازان يجسدان، بجمعهما بين العمارة المغربية الفريدة وآخر الابتكارات العلمية الحديثة، حرص المغرب الدائم على التناغم بين الأفضالة المعاصرة وبين التطور العلمي. وقال كومان: «لا يمر عام دون أن

أكد الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، محمد بن علي كومان، أن العبارة الرائدة التي أرسنها المملكة المغربية بتنظيم أيام الأبواب المفتوحة للأمن الوطني تشكل مصدر إلهام ومثلا يحتذى في مجال تكريس التصور الحديث للعمل الأمني. وأوضح كومان، في كلمة بمناسبة الدورة السابعة لأيام الأبواب المفتوحة للأمن الوطني، أن هذا التصور يتجلى في علاقته بتدعيم حقوق الإنسان، وتحسين الظروف المعيشية للسكان، واتجاه أساليب الشرطة المجتمعية. كما أعرب عن خالص معاني التقدير والعرفان لجلالة الملك محمد السادس لجهوده الموقفة في خدمة القضايا

## رئيس الإنتربول : تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، المغرب اختار الاستثمار المستدام في إشعاع مؤسسته الشرطية

ومهنتها». وأشار إلى أن «هذا هو بالتحديد جوهر منظمة الإنتربول»، مبرزا أن إشعاع المنظمة، منذ أزيد من مائة عام، هو بفضل «القوة الموحدة الفريدة للأمن». كما أكد رئيس الإنتربول أنه يتقاسم مع المديرية العامة للأمن الوطني القناعة بأن هذا الإشعاع يمر أيضا عبر الظروف الملموسة التي يراول فيها رجال ونساء الشرطة مهامهم اليومية، لافتا إلى أن المقر الرئيسي للمنظمة بمدينة ليون يخضع حاليا لمشروع توسعة هام، يرقى إلى مستوى الطموح الذي تجسده المنظمة.

وأضاف أن مقاربة الإنتربول تقوم على أن حس الانتماء ينبغي أن يترسخ، ليس فقط على المستوى الوطني، بل أيضا عبر الحدود، معتبرا أن «هدفنا طموح ويتمثل في بناء مجتمع شرطي عالمي حقيقي، يضم 25 مليون شرطي وشرطية من 196 بلدا عضوا، يتعيونون من أجل مهمة مشتركة تتمثل في الحماية وتعزيز الروابط والثقة والفخر الجماعي». وشدد على القناعة المشتركة بأنه «لا يمكن أن يكون هناك استقرار أو جاذبية أو ثقة دون أمن، كما لا يمكن أن يتحقق الأمن دون مؤسسات شرطية قوية وحديثة وتحظى بالاعتراف، مبرزا أن «المغرب أترك ذلك، وأنتم تجسدونه اليوم».

وحرص رئيس الإنتربول على توجيهه أصدق تهانيه، المشفوعة بالتقدير والإعجاب، إلى كافة نساء ورجال المديرية العامة للأمن الوطني بمناسبة ذكرى تأسيسها، معربا عن تمنياته لهم بكامل النجاح في هذه المرحلة الجديدة والمهمة من تاريخ المديرية العامة للأمن الوطني.



العامه للأمن الوطني، وإلى جانب تعزيز قدراتها العملياتية والتكنولوجية، تعمل على إحداث تحول عميق في العلاقة بين الشرطة والمواطن، مشيدا ب«تحسين جودة الاستقبال، وتعزيز سرعة الاستجابة، وضمان استمرارية الخدمة، وترسيخ ثقافة النتائج والأداء والأثر؛ وهو تحول يقوم، في جميع المستويات، على الثقة التي يحملها العنصر البشري». وأضاف أن المقر الجديد للمديرية العامة للأمن الوطني يأتي تتويجا لهذا الطموح. وقال إن «مسؤوليها يجسدونه، لأن الأمن يستحق وسائل ورؤية واعترافا في مستوى المهام الموكولة إلى من يسهرون على ضمانه»، مسجلا أن هذا المقر يشكل «عربونا حقيقيا على الثقة في رسالة الأسرة الأمنية

أكد رئيس المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، لوكاس فيليب، أن المملكة المغربية، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، اختارت الاستثمار بشكل مستدام في إشعاع مؤسستها الشرطية، وفي قدراتها العملياتية، والتكوين، والتكنولوجيا، وظروف عمل عناصرها. وقال فيليب، في كلمة بمناسبة افتتاح أيام الأبواب المفتوحة للمديرية العامة للأمن الوطني، إن «إشعاع المؤسسة الشرطية يقاس على عدة مستويات، فهو يبدأ من الداخل، من خلال فخر أولئك الذين يخدمونها. وينتقل إلى المواطنين عبر الثقة التي تلهمها، ثم يمتد إلى الخارج من خلال المصادقية التي تعكسها على الساحة الدولية». وأبرز، في هذا الصدد، أن المديرية

## اختتام برنامج «الإعاقة والمقاولة» بحضور نخبة من المسؤولين والشركاء والفاعلين الجمعويين

عليها؛ فالإدماج مسؤولية جماعية». كما وجهت نداء للمؤسسات والشركاء الاقتصاديين والمجتمع المدني لمواصلة الاستثمار في هذه المواهب. نذرة عن الودادية المغربية للمعاقين (AMH) تأسست الودادية عام 1922 وحصلت على صفة المنفعة العامة سنة 1996. وهي من المؤسسات التاريخية المرجعية في المغرب المدافعة عن حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة. تدير الودادية برامج متكاملة تشمل الدعم الاجتماعي، والرعاية الطبية عبر «مستشفى نور للترويض والتأهيل»، فضلا عن برامج التكوين والإدماج المهني.

على قدرتهم على الابتكار والمساهمة في التنمية عند توفر المواكبة الملائمة. تصريحات قوية أكد إسماعيل لحلو (مؤسسة دروسوس) أن المشروع يضع الإنسان في قلب اهتماماته من خلال مقاربة شمولية تراعي البعد الاجتماعي للأشخاص. وأضاف أن البرنامج مكن الشباب من تفجير طاقاتهم وإيجاد مكانتهم كمواطنين فاعلين. وجهتها، صرحت السيدة سلاوي: «اليوم، ونحن نختتم هذا المشروع، لا نخلق صفة، بل نضع أساسات صلبة يجب علينا جميعا مواصلة البناء

محطات بارزة ونقاشات ملهمة تضمنت الحفل ندوة نقاشية أدارها مندخولون بارزون: زينب بونونة، رئيسة نادي المقاولات الحاصلة على علامة المسؤولية المجتمعية (RSE) التابع للاتحاد العام لمقاولات المغرب (CGEM). انس الكتاني، نائب رئيس جامعة الحسن الثاني، إسماعيل لحلو، مسؤول البرامج بمؤسسة «دروسوس». وقد ركزت المداخلات على قضايا الإدماج الاقتصادي والابتكار الاجتماعي. كما خصص حيز هام لتسليط الضوء على المقاولين الذين وابتكروا الودادية، حيث استعرضوا مشاريعهم التي برهنت

نجح البرنامج في تقديم مواكبة متكاملة لـ 34 شابا وشابا من حاملي المشاريع، وشملت هذه المواكبة محطات مفصلة بدأت بالتكوين المقاولاتي، وتطوير المهارات الشخصية والمهنية، وصولا إلى الترميم والمساعدة في إنشاء الأنشطة. وتكلت هذه الجهود بالنتائج التالية: - حصول 26 مستفيدا على تمويلات لتطوير أنشطتهم. - نجاح 25 مقاولا في هيكلة مشاريعهم قانونيا، لاسيما عبر الحصول على صفة «مقاول ذاتي» أو تأسيس شركات (SARL / SARLAU).

نظمت الودادية المغربية للمعاقين (AMH) حفل اختتام مشروع «الإعاقة والمقاولة». وهو برنامج رائد خصص لمواكبة وتعزيز قدرات الأشخاص في وضعية إعاقة، بهدف تيسير إدماجهم السوسيو-اقتصادي وتحقيق استقلاليتهم عبر بوابة ريادة الأعمال. شهد الحفل حضور نخبة من الممثلين المؤسساتيين، والشركاء، والفاعلين الجمعويين، إلى جانب المقاولات المنخرطة والمستفيدين، الذين اجتمعوا للاحتفاء بالمنجزات المحققة طوال فترة المشروع. أرقام ومنجزات تعكس النجاح

أرقام ومنجزات تعكس النجاح

## الصحراء المغربية : من لاهي إلى مدريد

69

## تقسيم للمملكة المغربية، تم عبر إجراءات غير ملزمة قانوناً للإمبراطورية الشريفة



■ عبد الحميد  
جماهري

كانت إسبانيا تعارض اللجوء إلى محكمة العدل الدولية، كما أنها كانت تعارض إصدار أي «فتوى» ذات علاقة بموضوع الصحراء، وأبدت اعتراضات تبين فيها أن الفتوى تتعارض مع صفة المحكمة القضائية. بل تعللت أيضاً بأن المغرب «كان في شتنبر 1974 قد دعاها للاشتراك في تقديمه إلى المحكمة ورفضت هذا الاقتراح» (وثيقة محكمة العدل الدولية). وأن القضية تتعلق بنزاع حول «إسناد السيادة الإقليمية على الصحراء وأن موافقة الدول - والمعنية هنا إسبانيا - ضرورية للفصل في هذه المنازعات». وفي هذا الباب اعتبرت المحكمة أن الجمعية العامة، وإن أشارت إلى أن الخصومة القانونية حول الصحراء، لم يكن هدفها أن تعرض على المحكمة نزاعاً أو خصومة قانونية بغية تسويتها تسوية سلمية في ما بعد... وإنما سعت إلى استصدار فتوى تساعد على ممارسة وظائفها المتعلقة بإنهاء الاستعمار في الإقليم. ولهذا لم تر المحكمة أي مبرر لقبول معارضة إسبانيا لإصدار الرأي الاستشاري أو الفتوى، كما هو وارد في محضر المحكمة.

ومعلوم كما هو وارد في ما سبق أن المغرب كان قد بادر، بتنسيق مع موريتانيا، بطلب الرأي الاستشاري من محكمة العدل الدولية بناء على قرار أممي حصل على تصويت واسع داخل الجمعية العامة للأمم المتحدة.. وكانت هذه الأخيرة، بقرارها رقم 3292 الصادر يوم 13 دجنبر 1974 قد تبنت الطلب المغربي الموريتاني المشترك.



فرنسا الاعتراف بأي ممتلكات إسبانية جنوب خط العرض 21، بينما أرادت إسبانيا حدوداً تسمح لها بالإحتفاظ بما تملكه. والوثيقة، تم التلاعب عمداً بين مفهومي منطقة النفوذ والسيادة، أو الحيازة والسيادة، أو حتى السلطة والسيادة، في حين أن المسألة كانت ببساطة تتعلق بالاعتراف بمناطق النفوذ - وهي مناطق محظورة بموجب القانون الدولي آنذاك، الذي اعتبرها وسيلة للتدخل على شرط الإحتلال الفعلي.

على أي حال، فإن استخدام كلمة «السيادة» في هذه الحالة بالذات غير مناسب تماماً، نظراً لأنها تتعلق بإقليم لم تمارس فيه إسبانيا وجوداً فعلياً، ولم تمارس فيه أي سلطة، ولم يكن بإمكانها سوى تقديم ادعاءات متنازع عليها.

من منظور آخر، رأينا أن إسبانيا لم توضح سبب عدم تحديد اتفاقية 27 يونيو 1900 لأقصى نقطة شمالية للحدود، بين المنطقتين، لذلك، سنستعرض الحقائق التي فضلت الوثيقة الإسبانية بإغفالها.

لا شك أن الحكومة الفرنسية كانت لها مصلحة راسخة في حل هذه المسألة، حتى لو كان ذلك فقط لإحباط أي مطالبات إسبانية مستقبلية. لكن إسبانيا لم تستطع قبول هذا الوضع، خشية أن تجد نفسها في موقف مرجح مع كل من المغرب وإنجلترا.

إن دمرتها الحرب مع أمريكا، لم يكن بوسع إسبانيا المخاطرة برد فعل إنجليزي قد يدفع المملكة المتحدة إلى عمل عنيف تعجز إسبانيا عن معارضته.

والأهم من ذلك، أن إسبانيا، التي أبرمت للتو اتفاقية مع المغرب تعترف بسيادة المغرب على الأقل حتى رأس بوجادور، لم يكن بوسعها، بعد أيام قليلة، الموافقة على ترسيم حدود على ما تدعي سيطرتها على نهر ريو دي أورو، وهو ما يُعد انتهاكاً لبنود معاهدة وقعت قبل أسبوع. علاوة على ذلك، أثناء التفاوض مع فرنسا، كانت إسبانيا تنوي أن يكون المغرب هو الطرف الوحيد الذي تحاوره لتحديد الحدود الشمالية لمحيمتها. وهكذا، فبينما حُددت الحدود الجنوبية بشكل نهائي بموجب الاتفاقية الفرنسية الإسبانية، بقيت الحدود الشمالية شاملاً مغربياً إسبانياً بحثاً.

لم يكن هذا الإدعاء مجرد مفهوم نظري، بل ورد صراحة في رسالة موجهة بتاريخ 30 أبريل 1904 من رئيس مجلس الدولة الإسباني، الذي كان آنذاك وزيراً للخارجية، إلى رئيس وزراءه. وفي هذه الرسالة، يوضح: «كان لفرنسا مصلحة خاصة في تحديد الحد الشمالي للممتلكات الإسبانية في الصحراء. لكنني عارضت هذه المطالبات لأنني أعتقد أنه يجب علينا مناقشة هذا الحد مع المغرب. وقد وافقت فرنسا، ولذلك بقي هذا الحد غير محدد.» جميع هذه الحقائق مذكورة في الكتاب الأحمر الإسباني. (/Ecolr) Mt~n~irdce diplornaliql~ecspagttolc, year 1450, p. 398.) تُعد هذه المراسلات بالغة الأهمية، إذ تُثبت، دون أدنى شك، أن إسبانيا في ذلك الوقت كانت تعتبر الصحراء بأكملها، باستثناء الجزء الذي اعتبرته ملكاً لها، جزءاً من الأراضي المغربية.

وتعلم أيضاً أن الحكومة الإسبانية تطالب سلطان المغرب منذ عام 1886 بالموافقة على ترسيم الحدود بين أراضيها والنقطة التي كانت تملكها في ريو دي أورو. وقد قدمنا مبررات عديدة لذلك. تجدر الإشارة إلى أنه في عام 1904، كان رئيس مجلس الدولة الإسباني لا يزال يشير إليها على أنها ملكية خاصة، وليست مستعمرة. ويتضح لنا الآن سبب عدم اعتبار المذكرة الإسبانية ضرورةً لبيان أسباب معارضتها لتحديد أقصى نقطة شمالية للحدود بين المنطقتين، لأنه لو فعلت ذلك، لكانت ملزمة بما يلي:

(1) الإشارة إلى المعاهدة المغربية الإسبانية المؤرخة في 20 يونيو 1900، والتي اعترفت بالسيادة المغربية على الأقل حتى رأس بوجادور؛ (2) الإقرار بأهمية المعاهدة الأنجلو-مغربية لعام 1895 في نظر الحكومة الإسبانية. وهكذا نصل إلى مسودات معاهدات عام 1902. لم يرد في المذكرة الإسبانية أي ذكر لمقترحات المعاهدة الفرنسية الإسبانية لعام 1902. يمكن تبرير هذا الإغفال، وهو مبرر تماماً، بأن إسبانيا كانت تسعى بالدرجة الأولى إلى إثبات أن حدود الصحراء رُسمت وفقاً للأصول. ولأن مقترحات المعاهدة لم تتفقد قط، لم يكن لها أي دور في هذا الوضع.

ان الصحراء الغربية هي في الواقع نتاج تدريجي لسياسة استعمارية أوروبية؛ وأن الاتفاقيات الفرنسية الإسبانية لعام 1900 و1904 و1912 غير ملزمة للمغرب. وبعد إثبات هذه الحقائق، سننظر في المطالبات الإسبانية فقط فيما يتعلق بالنقاط التي لم نتناولها في مذكرةنا المكتوبة، مع الرجوع فيما تبقى إلى الحجج التي قدمناها سابقاً.

سنثبت بالفعل أن ما تسميه المذكرة الإسبانية «الحدود التقليدية للصحراء الغربية» لم يكن في الواقع سوى تقسيم للمملكة المغربية، تم عبر إجراءات غير ملزمة قانوناً للإمبراطورية الشريفة.

ولمزيد من التوضيح، سننتج تسلسل الأحداث كما ورد في المذكرة الإسبانية. أولاً، معاهدة 27 يونيو 1900. في ذلك اليوم، وُعدت معاهدة بين إسبانيا وفرنسا لتحديد الحدود بين ممتلكاتهما في غرب إفريقيا. وقد حددت هذه المعاهدة، في الواقع، الحد الجنوبي بين المنطقة التي أصبحت فيما بعد الصحراء الغربية والمنطقة التي تشكل اليوم جزءاً من الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

ووفقاً للمذكرة الإسبانية، يبدو أن هذه المعاهدة أبرمت بين دولتين نواتي سيادة، ولوجود حدود مشتركة متنازع عليها، قررتا وضع حد لأي نزاع محتمل من خلال اتفاق نهائي.

ومع ذلك، فإن الحقائق مختلفة تماماً، والظروف أكثر تعقيداً، ففي عام 1900، وتحت ذريعة ترسيم الحدود، كان الهدف هو الاعتراف بالحقوق المتبادلة على منطقتين كانتا متنازعا عليهما حتى ذلك الحين، تابعتين لدولة ثالثة، ولا تزالان محل نزاع حتى اليوم.

ومع ذلك، كانت هناك حاجة إلى مزيد من المناقشات والاعتبارات قبل إبرام المعاهدة، وهذا ما سنحاول استكناؤه. في الواقع، منذ ما يُسمى بإعلان الحماية عام 1884، لم تدخل الأمور من ردد فعل، وبعضها أكثر فعالية من غيرها، وبعضها الآخر حاد، من عدد من الدول الأوروبية. وفي هذا السياق، تواصلت فرنسا مع إسبانيا لاستطلاع نواياها الحقيقية وتحديد دورها في حسابات إسبانيا.

في ذلك الوقت، كان هدف فرنسا، إلى جانب فرض أمر واقع على إسبانيا بشأن توسيع ممتلكاتها في غينيا، هو ترسيم حدود جنوبية تحدد ما تدعيه إسبانيا من ملكية لنهر ريو دي أورو. بدأت المناقشات عام 1886، لكنها توقفت عام 1891، ويعود السبب الرئيسي إلى رفض

المغرب، بل وحتى السيطرة على أجزاء معينة من البلاد، على أنه ضرورة لتخفيف النكسات الأخيرة. (الملحق 126، صفحة 420). لا شك أن هذا يشير إلى الهزيمة التي حققتها الولايات المتحدة بإسبانيا عام 1898. كان هذا هو الوضع عشية إبرام أولى المعاهدات التي استندت إليها إسبانيا، والتي، بحسب رأيها، ستشكل أساساً لترسيم حدود الصحراء الغربية، التي اعتبرتتها كياناً منفصلاً.

رأينا من الضروري سرد كل هذه الظروف، التي تثبت بلا منازع تصميم إسبانيا على احتلال المغرب، وقبل كل شيء، تثبت أن الصحراء جزء من المغرب، وهو ما سيوضح بشكل قاطع من خلال تحليل المعاهدات نفسها، وهو التحليل الذي سنتناوله الآن.

لكن في عام 1895، في اللحظة التي كانت فيها المفاوضات بشأن المغرب على وشك البدء، كانت المناطق الجنوبية هادئة وخاضعة بلا شك لسلطة السلطان، الذي ظلت سيادتها خاضعة له دائماً. في رسالة موجهة من طنجة بتاريخ 5 ديسمبر 1899 إلى حكومته، يروي السفير الفرنسي رحلة الملائم دي سيفونزك إلى جنوب المغرب، ويذكر على وجه الخصوص:

«كان الوضع السياسي في منطقة سوس هادئاً، ولذلك لم يواجه المسافر سوى القليل من الصعوبات... إلا أنه عند وصوله إلى آيت ميلوت، عند سفح جبال تازيبروات، اشتبك المسافر مع قائد الغلوي، ممثل المخزن المغربي، الذي خدمت كفاعته ومهارته مصالح البلاط الشريفي. ومن الجدير بالذكر أنه بفضلته فشلت محاولة القراصنة الأنجلو-بلجيكيين للسيطرة على التورمالييني فضلاً ذريعاً. فقد كان الغلوي يحرس تازيبروات، التي كُلف بحملها، ويفرض سيطرة سيده عبد العزيز على المنطقة المحيطة، ورفض السماح للسيد دي سيفونزك بمواصلة رحلته». (III، الملحق 130، ص 424). دعونا نلاحظ ببساطة أن تازيبروات تقع في أقصى جنوب سوس، قبل فحص المعاهدات المبرمة من عام 1900 فصاعداً.

السيد الرئيس، أيها السادة أعضاء المحكمة، إن المغرب في المذكرة المكتوبة التي تشرف بتقديمها إلى المحكمة، حدد عدداً من النقاط المتعلقة بالمعاهدات والاتفاقيات التي استندت إليها المذكرة الإسبانية لتحديد ما أسماه «الترسيم الاتفاقي للصحراء الغربية».

وبذلك، تكون المملكة المغربية قد أثبتت ما يلي: أن الحماية المزعومة لعام 1884 لا تتوافق مع القانون الدولي؛ ويعود السبب الرئيسي إلى رفض

ريو دي أورو وموريتانيا الحالية. من الجدير بالذكر في هذا الصدد أنه في ذلك الوقت، لم تُبد أي من الدولتين أي نية للمطالبة بالأراضي الواقعة شمال نهر أورو، والتي اعتبرتتها تابعة للمغرب. ويؤكد هذا الأمر العديد من الوثائق الأخرى، ولا سيما جميع الطلبات التي قدمتها إسبانيا إلى المغرب، والتي أدرجناها بالفعل في الملف، والمتعلقة بتحديد الحدود بين ما تسميه إسبانيا مطالبتها في فيلا سيسينيروس وبقية الأراضي المغربية.

ومع ذلك، منذ أن أبرم المغرب معاهدة مع إنجلترا في 31 مايو/أيار 1895، استعاد بموجبها أصول مؤسسة ماكنزي، شعرت إسبانيا بالقلق، خاصة وأن الاتفاقية بين الطرفين اعترفت بالسيادة المغربية على المنطقة والصحراء الكبرى بأكملها. وأثارت هذه المعاهدة أيضاً جدلاً حول ما إذا كان هذا الاعتراف يشمل المنطقة الواقعة جنوب رأس بوجادور أم يقتصر على إيرينيرلاند.

وفي هذا الصدد، أفاد السفير الفرنسي، الذي ناقش الأمر مع الصدر الأعظم المغربي با أحمد، في رسالة موجهة إلى حكومته في 1 يوليو 1859، بوجهة نظر الوزير المغربي الذي أبرم المعاهدة، ونقل هذه الوجهة بالعبارات التالية:

«أردنا تحديد ليس الأراضي الممتدة من نهر درعة باتجاه رأس سباريتيل في الشمال، بل تلك الواقعة جنوب رأس بوجادور. وستكون لكلمة «اعلاه» المعنى التالي في اللغة العربية: على طول الساحل الإفريقي جنوب المغرب، وبطريقة غير محدودة، لترسيخ هيمنة السلطان على ذلك الجانب كمبدأ أساسي. (الملحق 127، الجزء الثالث، صفحة 421).

على أي حال، تحول القلق الذي أعرب عنه، ولا سيما من جانب إسبانيا، إلى استفزازات مباشرة متزايدة ضد المغرب.

وهكذا، في 10 نوفمبر/تشرين الثاني 1898، كتب السفير الفرنسي في طنجة إلى حكومته:

«تثير الصحافة الإسبانية ضجة كبيرة حول إنشاء وردت مؤخراً من ريو دي أورو، تفيد بأن عدداً كبيراً من المغاربة - ما بين أربعة وخمسة آلاف - يقتربون من المركز التجاري بسلوك عدائي. وقد سارعت الحكومة في مدريد إلى اتخاذ بعض الإجراءات.» بدلا من إيلاء الكثير من المصادقية لهذه العداية المزعومة من جانب المغاربة، ينبغي لنا أن ننظر إلى البرقيات المرسلة من جزر الكناري كدليل على الحالة الراهنة للرأي العام في مدريد، حيث يُنظر إلى توسيع النفوذ الإسباني في

عندما أدرك المخزن تزايد محاولات الأوربيين للتدخل في شؤونه، أرسل الصدر الأعظم تعميماً إلى جميع الممثلين الدبلوماسيين في 16 مايو 1886، أعلن فيه ما يلي:

«نتيجة لما سبق، فقد أصدر جلالتة تعليماته لنا بإبلاغ ممثلي الدول بأن السفن الأجنبية القادمة للتجارة على هذا الساحل أو أي موقع آخر غير الموانئ المعترف بها من قبل الحكومة، والتي تجرى فيها معاملات تجارية مع أجنب، ستفعل ذلك على مسؤوليتها الخاصة، ولن تتحمل الحكومة المغربية أي مسؤولية تجاه أي جهة عن الأضرار أو الخسائر التي قد تتكبدها.» (الملحق 119، صفحة). ورافق السفير الفرنسي، الذي أرسل هذه الرسالة الدورية إلى حكومته في 71 مايو 1886، التقييم التالي: «في رأيي، لا تستهدف هذه الرسالة العامة الألمان فحسب، بل تستهدف أيضاً استيطان الإنجليز ماكنزي وكورتيس في رأس جوبي، والاستيطان الذي يُقال إن الإسبان يخططون لإنشائه في ريو دي أورو، في المنطقة نفسها.» (المرجع نفسه). ويتضح مما ورد في المذكرة والرسالة المذكورتين أعلاه ما يلي:

- أولاً، أنه في عام 1886، لم تكن ما تُسمى بمستعمرة ريو دي أورو سوى احتمال، ولم تُؤخذ محاولة احتلال نقطة في شبه جزيرة الداخلة على محمل الجد؛

- ثانياً، أنه في ذلك الوقت، لم تتوان الحكومة المغربية عن الاحتجاج على انتهاكات سيادتها، وعلى المحاولات المتزايدة من قبل بعض المغاربة الأوربيين، الذين انجذبوا في المقام الأول إلى الربح، ولكن حكوماتهم استفادت لاحقاً من أفعالهم غير القانونية.

ومع ذلك، لم يكن بوسع إسبانيا أن تسكت على هذا الأمر؛ مدفوعة بمشال فرنسا في تونس، وبطيعة المخزن التوفيقية (التي ظنتها إسبانيا ضعفاً)، وقبل كل شيء، بالوضع المقلق لخزينة الدولة - إذ كان الجزية المغربية السنوية المنصوص عليها في معاهدة 1860 على وشك الانتهاء - انتهزت إسبانيا أول فرصة في عام 1893 لشن حرب على المغرب. أدى ذلك إلى حرب مليبية، التي انتهت دون حسم، ولكن في أعقابها، وبدخل من إنجلترا، أجبر المغرب على استئناف دفع تعويض سنوي جديد لإسبانيا. ولكن في غضون ذلك، كانت فرنسا، الراسخة في الجزائر والتي لم يسعها إلا أن تشعر بالقلق إزاء إعلان الحماية الإسبانية الشهير على نهر ريو دي أورو عام 1884، قد تواصلت مع حكومة مدريد بشأن إمكانية إنشاء مناطق نفوذ لكل منهما، لا سيما على الحدود الجنوبية لنهر



## حوض المياه العادمة بالرحمة: بؤرة بيئية سوداء تهدد جودة حياة الساكنة

عبد الهادي بكور



لكنه تحول إلى فضاء للاختناق بدل التنفس. فاي منطلق يجعل منشأة رياضية تابعة للوزارة العمومية تلتصق ببؤرة بيئية مكشوفة؟ ولا يقف القلق عند حدود المنازل وملعب القرب فالمؤسسات التعليمية ومراكز التكوين المهني المتاخمة للحوض تجعل الآف التلاميذ والطلبة والمتدربين في تماس يومي مع هذه البؤرة. وهو ما يطرح سؤالاً مباشراً حول أثر الاستنشاق اليومي للغازات والميكروبات على صحتهم، وعلى قدرتهم على التحصيل في بيئة يفترض أن تكون محفزة لا طاردة. وما يزيد من حدة الإشكال أن الساكنة لم تبق مكتوفة الأيدي، فقد تم وضع عدة شكايات لدى الجهات المعنية، بما فيها عمالة إقليم النواصر، من طرف ساكنة الرحمة 2 والمناطق

يعيش سكان الرحمة 2 والمناطق المجاورة بإقليم النواصر جهة الدار البيضاء-سطات، على وقع مخاوف متصاعدة بسبب حوض المياه العادمة بالرحمة الذي تحول إلى بؤرة سوداء تهدد الساكنة مع سؤال عريض حول من يتحمل المسؤولية في ذلك: الحوض الذي لا علاقة له بمنشأة للمعالجة، يستقبل المياه العادمة بشكل مباشر، ويطلق روائح كريهة ويحتضن أسراباً من الحشرات والبعوض، إضافة إلى طيور كمنوذج طائر «العوا» الذي يتكاثر في مثل هذه البؤر الملوثة، مما يجعل العيش في محيطه أشبه بمعركة مفتوحة مع التلوث. الخطير أن الضرر لم يعد محصوراً في محيط الحوض فقط، بما أن انتشار الروائح الكريهة والحشرات والطيور وصل لعدة كيلومترات خارج الرحمة 2، ليشمل مناطق مجاورة تعيش نفس المعاناة. وحسب إفادات الساكنة، فإن تواجد هذا الحوض في المنطقة يهدد بظهور أمراض قد تكون لها تداعيات صحية كبيرة، في وضع هم في غنى عنه. وينضاف إلى هذا الوضع القائم معطى آخر يتمثل في انتشار الكلاب الضالة في محيط الحوض، وهو ما يزيد من المخاطر الصحية والأمنية على الساكنة، خاصة الأطفال والنساء اللواتي الذين يستعملون المسالك المحاذية للحوض يومياً.

وتتضاعف المعاناة بحكم الموقع، فالحوض يوجد وسط تجعدات سكنية بكثافة عالية في منطقة ماهر، على مقربة من إقامة الناور، وإقامة منزه الرحمة، وإقامة الأمل، مما يجعل ساكنة هذه الإقامات تشتكي من هذا الوضع الذي تصفه بأنه لا يطاق، خاصة في فصل الصيف، حيث تشتد الروائح وتصبح النوافذ المغلقة هي الحل الوحيد للهروب من الهواء المسموم. المفارقة الأكبر أن هذه البؤرة البيئية السوداء تجاور مباشرة فضاء القرب التابع للمديرية الجهوية لوزارة التربية الوطنية جهة الدار البيضاء-سطات، والمديرية الإقليمية لعمالتي عين الشق الحي الحسني إقليم النواصر. فضاء يفترض أن يكون متنفساً للشباب والأطفال لممارسة الرياضة في ملاعب القرب،

والدستور المغربي لسنة 2011 كرس في الفصل 31 حق كل مواطن في العيش في بيئة سليمة، وحمل الدولة والمؤسسات العمومية مسؤولية تعبئة الوسائل لتحقيق ذلك. والقانون 03-11 المتعلق بحماية واستصلاح البيئة يمنح أي شكل من أشكال التلوث الذي يمس صحة الإنسان أو يضر بالوسط البيئي، ويحمل الجهات المعنية مسؤولية الوقاية.

أما القانون 03-12 المتعلق بدراسات التأثير على البيئة فيفرض إجراء تقييم مسبق لأي منشأة قد تكون لها انعكاسات على الصحة أو البيئة، مع الإزامية اتخاذ تدابير للحد من المخاطر. والقانون 00-28 المتعلق بتدبير النفايات يمنع صراحة كل تصريف أو تخزين غير مراقب للنفايات السائلة والصلبة، ويعتبر ذلك مساساً بالتربة والماء والهواء.

إن استمرار وجود هذه البؤرة السوداء داخل المجال الحضري يطرح إشكالات عميقة تتعلق بجودة التخطيط الحضري في مدن تشهد توسعاً ديمغرافياً سريعاً، فمدينة الرحمة تنمو عمادياً بوتيرة متسارعة، لكن البنية التحتية البيئية لا تواكب هذا النمو، مما يخلق بؤراً تهدد صورة المدينة وتنشوه حق الساكنة في السكن اللائق. ويرى عدد من الفاعلين الجمعويين في هذا الملف نموذجاً لاختلال التوازن بين منطلق التوسع العمراني ومقتضيات السلامة البيئية، ويطالبون اليوم بتدخل عاجل يتجاوز منطلق الترحيل المؤقت للمشكلة، بما أن الحلول المطروحة تقنية وواضحة والتي تجسد في إعادة تهيئة الحوض وفق المعايير، تغطيته بتقنيات حديثة تمنع انبعاث الروائح، أو نقله إلى خارج التجمعات السكنية بعد إجراء دراسة تأثير بيئي وصحي شاملة.

ويبقى السؤال المطروح: إذا كان الدستور والقانون يضمنان الحق في بيئة سليمة، فلماذا لا يزال حوض المياه العادمة بالرحمة قائماً كبؤرة سوداء وسط الساكنة والمؤسسات التعليمية وفضاءات القرب، ولماذا يمتد ضرره ليشمل مناطق مجاورة على بعد كيلومترات رغم الشكايات المتكررة الموجهة حتى لعمالة إقليم النواصر؟ فمن يتحمل المسؤولية بين الحق الدستوري والواقع الميداني، وما دور المنتخبين في تحريك أليات الحماية؟

## ارتفاع أسعار أضاحي العيد... من شعيرة دينية إلى عبء اقتصادي يثقل كاهل الأسر

محمد تامر



اجتماعي كبير، إذ ترتبط شعيرة الأضحية في الوعي الجماعي بمعاني التضحية والتقرب إلى الله، إضافة إلى بعدها الاجتماعي الذي يجعل الامتناع عنها أو التخلي عنها أمراً صعباً، خاصة في ظل تأثير المحيط الأسري ورغبة الأطفال في المشاركة في أجواء العيد وطقوسه. في المقابل، يرى العديد من المنتخبين أن أسباب هذا الارتفاع تعود إلى مجموعة من العوامل المتداخلة، من بينها ارتفاع كلفة تربية المواشي، وتزايد الطلب في فترة محددة من السنة، إضافة إلى تقلبات السوق وظروف العرض والطلب، وهو ما يجعل الأسعار تعرف تفاوتاً كبيراً بين منطقة وأخرى، وبين بائع وآخر.

أمام هذا الواقع، يجد المواطن البسيط نفسه في موقف صعب، بين التزام ديني واجتماعي من جهة، وقدرة مالية محدودة من جهة أخرى، ما يجعل بعض الأسر تعيد ترتيب أولوياتها أو تبحث عن حلول بديلة لتجاوز هذا الضغط.

ويبقى السؤال المطروح بإلحاح في كل موسم: كيف يمكن الحفاظ على روح هذه الشعيرة الدينية والاجتماعية، دون أن تتحول إلى عبء ثقيل يمس التوازن المعيشي للأسر ذات الدخل المحدود والمتوسط؟

كلفتها، أو تأجيل القرار إلى وقت لاحق على أمل انخفاض الأسعار، وهو ما لا يحدث دائماً. ويلاحظ كذلك أن بعض الأسر تجد نفسها أمام ضغط

أصبحت عملية اختيار الأضحية تجربة تتجاوز الجانب التقليدي، لتتحول إلى مفاوضات طويلة أحياناً، تتخللها مقارنات بين الأسعار ومحاولات البحث عن بدائل أقل

## خلال ندوة فكرية حول العمل الجمعوي بالمغرب

## جمعية أميج توقع في فاس كتابها بمناسبة الذكرى 70 لتأسيسها

وحيد مبارك

وطنية بارزة من قبيل المهدي بن بركة ومحمد الحجي ومحمد بن سعيد، الذين راوا في التربية مدخلاً لبناء مواطن جديد يحمل قيم الحرية والالتزام والمسؤولية. ويشير الكتاب وهو من تقديم وتنسيق الأستاذ الجامعي عبد الرحمن حداد أن الجمعية لم تكن مجرد إطار لتنظيم المخيمات أو ملء أوقات الفراغ، بل كانت مدرسة حقيقية لتكوين الأجيال، ففي فضاءات التخيم والرحلات والأنشطة الثقافية والفنية، تعلم آلاف الأطفال والشباب مبادئ العمل الجماعي والتطوع والأنضباط والحوار وقبول الاختلاف، كما شكلت الجمعية فضاء لاكتشاف المواهب وصقل القدرات، حيث تحولت المخيمات إلى ورشات مفتوحة للتربية على المواطنة والوعي الاجتماعي والثقافي. يخصص الكتاب مساحة مهمة للحديث عن الدور الوطني الذي لعبته الجمعية خلال العقود الأولى للاستقلال، خاصة من خلال مساهمتها في مشروع «طريق الوحدة» سنة 1957 الذي اعتبر أحد أبرز الأوراش الوطنية في تلك المرحلة، فقد ساهمت أطر الجمعية في تاطير الشباب والمتطوعين، كما شاركت في برامج اجتماعية وثقافية متعددة، جعلت منها فاعلاً مجتمعياً حاضراً في قضايا الوطن والشباب، وتكشف الشهادات الواردة في الكتاب أن الجمعية كانت تحمل تصوراً مجتمعياً متكاملًا، يقوم على ربط التربية بالفعل الوطني والإنساني، واعتبار الشباب قوة أساسية في بناء المجتمع.

ومن الجوانب اللافتة في الكتاب أيضاً تأكيده على البعد القيمي الذي ميز تجربة الجمعية، فمعظم الشهادات

وقعت الجمعية المغربية لتربية الشبيبة يوم السبت الأخير 16 ماي بمدينة فاس مؤلفها الجديد «أميج الفكرة والامتداد 1956-2026» وذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى السبعين لتأسيسها، على هامش تنظيم ندوة فكرية حملت عنوان «العمل الجمعوي بالمغرب: أي تحولات؟ لأي آفاق؟»، وهو النشاط الذي نظمه فرع الياسمين للجمعية بفاس. المؤلف الجديد «أميج الفكرة والامتداد 1956-2026» يشخص مسار الجمعية المغربية لتربية الشبيبة باعتباره محطة توثيقية وإنسانية مهمة تستعيد سبعون سنة من مسارها، باعتبارها إحدى أبرز الجمعيات التربوية بالمغرب وأكثرها حضوراً في ذاكرة أجيال من الأطفال والشباب والأطر الجمعوية. وجمع الإصدار الجديد عشرات الشهادات والذكريات والتجارب، فهو لا يقدم مجرد أرشيف لتاريخ جمعية تأسست سنة 1956، بل يرسم صورة لمسار تربوي ووطني ارتبط بتاريخ المغرب الحديث وتحولاته السياسية والاجتماعية والثقافية منذ سنوات الاستقلال الأولى. وضم الكتاب شهادات مؤسسين ومناضلين وأطر تعاقبوا على العمل داخل الجمعية، كاشفاً عن كيفية نشأت «أميج» في سياق وطني خاص، كانت فيه الحاجة ملحة إلى بناء الإنسان المغربي بعد نهاية الاستعمار، ليس فقط عبر المدرسة، وإنما أيضاً من خلال فضاءات التربية غير النظامية والتأطير الثقافي والتطوعي. لذلك ارتبط تأسيس الجمعية بأسماء





## لقاء تكريمي لروحها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط

## ليلي شهيد: كانت تتكلم عملا وتتألم سرا

متابعة: رشيد أبو الصبر

بمبادرة كريمة و نوعية من «مؤسسة عبد الرحيم بوعبيد»، وتحت عنوان «فلسطين ليلي شهيد»، التام بمدرج الشريف الإدريسي لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط لقاء كبير لتكريم الفقيدة ليلي شهيد، وذلك بمشاركة رئيس المؤسسة الأستاذ محمد الأشعري وقلّة من أصدقاء الفقيدة الكبار، ويحضر شريك حياتها الأستاذ محمد برادة مع شهادة عن بعد للفران مارسيل خليفة.

كما تقاطرت على المدرج حتى اللحظات الأخيرة لبدية اللقاء مجموعة من الوجوه الأدبية والفنية والسياسية المعروفة بالمغرب.. سعيد بنغراد - محمد داهي - حسن نجمي - نبيل بنعدي الله - ...

استهل هذا اللقاء بتقديم الأستاذة لطيفة البوحسيني المشاركين، تلتها مباشرة كلمة الروائي محمد الأشعري الذي بدأ بملاحظة أنّ مثل هذه المدرجات، باعرق الكليات بالمغرب، لم تعد تتسع لمثل هاته القاعات. ثمّ تحدّث عن أنّ الوطنية في المغرب ولدت فلسطينية وكانت مشروعاً وطنياً وليس على هامشه، وعن أنّ المغرب قد تغرّب، ولكن الجوهر بقي كما هو. ثمّ أحال على أنّ محمود درويش وحده يستطيع ضبط عقارب فلسطين حين يتغيّر إيقاعها.

إلياس صنبر، الكاتب والمؤرخ الفلسطيني، رئيس تحرير مجلة دراسات فلسطينية التي تصدر في باريس، بدأ مداخلة بقرعة مرفوعة بدموع مريرة أبيتا من المقطع الافتتاحي «عادوا» للقصيدة الملحمية «مساءة الترحس ملهارة الفضة» لمحمود درويش، على أن يعود إلى فحواها وأهميتها في هذا الوقت بالتحديد. ومنها: عادوا ليحتفلوا بباء وجودهم ويرتّبوا هذا الهواء

ويعلقوا بسقوفهم بصلاً وباميةً ونوماً للشئاء ثمّ ذكر بمقتل 30 ألف طفل فلسطيني لم يكونوا مرضي، ومع كل هذا لم يحدث أن بلداً أوروبياً واحداً استعمل كلمة

Genoside وإن ما حدث هو وصول الفلسطينيين، إثر هاته التواج، مما لم يحصل أبداً، إلى عدد كبير من الشوايع. وختم إلياس صنبر بقوله أنّ ليلي شهيد ابتكرت شكلاً آخر للمقاومة، وبقوله: لا تتركونا.. ولن نترككم.

سيمون بيتون، المغربية/الفرنسية، منجبة أفلام وثائقية يهودية مغربية، حكّت لنا قصة مؤثرة من حياتها ومن لقاءها بليلى شهيد:

محمد برادة،  
منذ الآن  
سألتجئ إلى  
العمة مستوطناً  
ومستمرّاً في  
العيش، متحملاً  
ما تقذفني به  
المقادير، متطلعاً  
إلى الالتحاق  
بتلك العمة  
حيث تستوطنين



«انتقلت بي عائلتي إلى إسرائيل في سن 11 دون استشارتي، ففررت الذهاب في سن 20 إلى باريس، واشتغلت بالسينما وبالقضية الفلسطينية. عدت إلى الرباط موطن مولدي - جوار حسان - عندما دعاني أبو مروان للقاء بنشاط فلسطينيين. وهنا التقيت أول مرة بليلى، فوقعت في حبها لأول نظرة كما الأستاذ برادة. وتحدّثنا خلال ساعات، ثم بعدها خلال أربعين سنة. كانت قريبة أيضاً من عمران المالح.

تم خلال هذا اللقاء عرض شريط وثائقي هام ومؤثر.. «ذاكرة فلسطين»، الذي يعيد رسم تاريخ الشعب الفلسطيني انطلاقاً من تكريات ليلي شهيد وأما نسرين حسين شهيد. ومن اللحظات المؤثرة في هذا الشريط إضافة إلى مراسيم تشييع جثمان الزايلة شهيد، عبور الأضواء عند إخراجهم من بيوتهم إثر هزيمة 67 الوادي باظفاهن على ظهورهن. هؤلاء الأطفال الذين يسرق منهم الكثيرون.

وكان من الطريف في الشريط - لسو الإلام - ما جاء فيه على لسان الفقيدة من أنّ أباه سالها فلسطين تسكنها وكانت هي لذاتها قضية. ومضت

يوماً ماذا ستمتمنين إذا لم يكن الطبّ. فاجابت بالدفاع عن الفلسطينيين. فردّ عليها مستغرباً: وهل هذه مهنة؟

المفكر علي أومليل، في شهادته عن ليلي شهيد، قال إنه كان يتونس رفقة محمد برادة عندما تعرّف هذا الأخير أول مرة على ليلي، فقال له وجديتها. كان حينها برادة رئيساً لاتحاد كتاب المغرب، وجاءت ليلي لحضور لقاء الاتحاد.

كما تحدّث أومليل عن حكاية سيرين، أم ليلي، مع النكبة. عندما عادت إلى منزلها بعد 48 فوجت به عائلة إسرائيلية، وهو ما كتبه في كتاب لها بالإنجليزية، ترجم في ما بعد إلى الفرنسية وترجمه برادة إلى العربية. أنيس بلافريج، بدأ حديثه من الآخر، فقال بأن آخر رسالة من ليلي إليه كانت سنة 2025. كتبت فيها: «قرّنا أن نصد».

شهادة الفنان مارسيل خليفة كانت عن بعد، أماً على الممّ: «لا بد للفلسطين لمن يمسح عنها غبار الألم. وليلي شهيد تتكلم عملاً وتتألم سرا. فلسطين تسكنها وكانت هي لذاتها قضية. ومضت

\*باحث في سلك الدكتوراه بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط

## «ثيوتمغريبت» لسعيد بنيس عندما تتحول المواطنة الواقعية إلى مواطنة افتراضية



يقدم الباحث السوسولوجي سعيد بنيس في كتابه الجديد «ثيوتمغريبت... من المواطنة الواقعية إلى المواطنة الافتراضية» قراءة تحليلية للتحوّلات التي أحدثتها الفضاء الرقمي في تمثيلات الهوية المغربية وأنماط المواطنة، في ظلّ الافتراضية» كافي جديد للعيش المشترك داخل البيئة الرقمية.

ويقع الكتاب في 237 صفحة من الحجم المتوسط ويتوزع على أربعة فصول تتناول مكونات المجتمع الافتراضي، والمقاربات البحثية

لدراسة هذا المجتمع، والتحول من «ثيوتمغريبت» إلى «ثيوتمغريبت»، إلى جانب رصد التظاهرات القيمة للمواطنة الافتراضية المغربية.

يرى بنيس أن المجال الافتراضي المغربي لم يعد مجرد فضاء للتواصل والتداول، بل تحول إلى ساحة للتفاوض الرمزي والتأثير في الرأي العام، حيث أصبحت المعلومة، حتى وإن كانت مضللة أو مزورة، أداة لسناعة الحدث وخلق «البون»، وتوجيه النقاش العمومي ضمن صناعة اتصالية تخضع لمنطق العرض والطلب والتوقيت المناسب لنشر المحتوى كما يتوقف عند التحوّلات القيمة والاجتماعية التي أفرزها العالم الافتراضي، من خلال بروز هويات جديدة دينية وإثنية وجنسية وترابية، تتنازع بين قيم التضامن والتسامح من جهة، ومظاهر الكراهية والعنف والإكزوتوبيا والسلوكات الفرغانية من جهة ثانية.

## محاضرة حول «المغرب زمن

### العولمة الأولى خلال القرن 15م»



بنظم المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب، التابع لأكاديمية المملكة المغربية، محاضرة في موضوع: المغرب زمن العولمة الأولى خلال القرن 15م، يلقيها د. أحمد بوشارب، أستاذ التاريخ بجامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء، وذلك يوم الأربعاء 20 ماي 2026 في الساعة الخامسة مساءً بمقره.

يندرج موضوع هذه المحاضرة ضمن التاريخ المقرب للمغرب خلال بدايات العصر الحديث، إذ تسعى إلى توضيح المنعطف التاريخي الذي عرفه خلال هذا القرن بتأثير من تلك العولمة التي طبعت تاريخه السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وذلك استناداً إلى مادة مصدرية متنوعة، وبالخصوص المصادر المصرية والبرتغالية بما فيها الحوليات التاريخية وأدب الرحلات. وتروم المحاضرة توضيح التغيرات العميقة التي أحدثتها عولمة القرن الخامس عشر، وما حملته من تغييرات على المستوى العالمي ومن بينها رياح التوسع الإيبيري التي هبت في كثير من مناطق المعمور، في تاريخ المغرب الحديث.

أحمد بوشارب أستاذ التاريخ في جامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية - عين الشق، بالجامعة ذاتها، بين سنتي 1994 و2005، وأستاذ زائر بجامعة يوربو (فرنسا) والملك سعود (المملكة العربية السعودية). وصدرت له عدة أعمال، من بينها الكتب التالية: «كالة والاستعمار البرتغالي إلى سنة إخلاء أسفي وأزمور» (1984)، و«وثائق ودراسات عن الغزو البرتغالي ونتاجه» (1997)، و«Le Maroc à l'heure de la première mondialisation» (2026).

## عبد العزيز الإدريسي يُطلق

### رواية «بين مخالب الشيطان»



صدرت، في الإونة الأخيرة عن دار نشر سليكي أخوين بطنجة، رواية ذات عنوان مثير وينطوي على الكثير من التشويق بدلالة قوية «بين مخالب الشيطان» للمؤلف عبد العزيز الإدريسي، ابن مدينة طنجة، وهي العمل الأدبي البكر لهذا الكاتب.

وتحتوي هذه الرواية، الواقعة في 316 صفحة من الحجم المتوسط، على ثلاثة فصول كبرى رئيسية (كامل الجن - السعدية - حبّ في مهب العاصفة)، موزعة على 22 من المقاطع متفاوتة الحجم.

يتناول الإدريسي في روايته «بين مخالب الشيطان» موضوعات حساسة

من قبيل: زنا المحارم، والهجرة السرية، والبطالة، والخيانة الزوجية، والتجارة في المخدرات الصلبة، والبيعاء... وقد استطاع المؤلف أن يعري بحرفية عالية ولغة واصفة عن كثير من الأخطاء التي يعاني منها المجتمع.

من أجواء هذا النص الروائي، نسوق المثال الآتي: «تعزّف محمد المسعودي حزمه وصرامته وقوة بنيته الجسدية على كسب ود هؤلاء التجار؛ فأخذوا يتقربون منه ويجالسونه كثيراً، فتوطدت العلاقة بينه وبينهم. في أحد الأيام، اتفق أحد تجار المخدرات مع عامل له على أن يلتقيا في الساعة العاشرة صباحاً ليعطيه الأموال اللازمة ليذهب إلى أحد الدواوير قرب شفشاون، ويأتي له بكمية من الحشيش. ربّ أمره مع المزارع؛ لكن العامل لم يحضر، ومن الضروري أن تكون عنده السلطة في المساء ليعلمها لربّاه جاؤوا من إسبانيا. ولما تبين له أن لا أحد من معارفه يمكنه القيام بهذه المهمة، خطر على باله فكرة الاتصال بـمحمد المسعودي، كبير حراس أمن ملهى ماروكو بلاص، واقتراح العمل عليه».

يذكر أن عبد العزيز الإدريسي من مواليد مدينة طنجة سنة 1959، وهو حاصل على شهادة الإجازة في الاقتصاد التطبيقي من الجامعة الكاثوليكية لولان في بلجيكا سنة 1984. كما حصل من الجامعة نفسها سنة 1986 على دبلوم الدراسات العليا في إعلاميات التدبير.

## تتويج، قراءات شعرية و تكريمات في افتتاح مهرجان الشعراء المغاربة بتطوان



انطلقت بمدينة تطوان، يوم الجمعة 15 ماي الجاري، فعاليات الدورة السابعة من مهرجان الشعراء المغاربة، حيث شهد حفل الافتتاح عروضاً شعرية وفنية جديدة، مع تتويج الفائزين بجائزة الديوان الأول للشعراء الشباب، وجائزة رواد اللغة العربية، في عرس شعري وفني كبير. وقد انطلق المهرجان بعرض شريط وثائقي سجل أهم لحظات الدورات السابقة، مع استحضار المكرمين والشعراء الذين تعاقبوا على منصة هذا المهرجان منذ بدايته الأولى

في كلمة لوزير الشباب والثقافة والتواصل محمد المهدي بنسعيد، ألقته المديرية الجهوية للثقافة زهور أمهاوش، اعتبر أن مهرجان الشعراء «استطاع، منذ إحداثه بمبادرة كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، أن يصبح من أهم المهرجانات التي تحتفي بالشعر المغربي، وأن يشكل موعداً سنوياً لا يُخلف، وفضاء للقاء بين الشعراء المغاربة كل عام، وتظاهرة حاضرة لسائر التجارب الشعرية والأجيال المتعاقبة على هذه المنصة التي صدحت بمختلف أصوات الشعر المغربي».

وفي كلمة الافتتاح، أعلن محمد إبراهيم القصير، مدير إدارة الشؤون الثقافية في دائرة الثقافة بحكومة الشارقة، أن مهرجان الشعراء المغاربة بتطوان صار «مناسبة ثقافية تجسد عمق الروابط الأخوية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المغربية، وتعكس عمق العلاقات التاريخية والإنسانية التي تجمع البلدين، لتؤكد مكانة الثقافة بوصفها لغة نبيلة للتواصل والمحبة والتقارب بين الشعوب».

المهرجان كرم هذه الدورة الشاعر المغربي علال الحجام الذي أكد أن هذا التكريم سيظل خالداً في ذاكرته، لأنه اعتراف بالعمل الذي قام به، على مستوى الكتابة الشعرية منذ عقود من الزمن. ملثما كرم المهرجان الأكاديمية والجمعية المغربية فاطمة طحطح، المتخصصة في الدراسات الأندلسية، والتي عادت بها الذاكرة إلى أيام دراستها الأولى في مدينة تطوان، وكيف ألهمتها هذه المدينة الأندلسية، وصرفتها إلى الاهتمام بكل ما هو أندلسي أصيل.

وفي الذكرى العاشرة لرحيل الشاعر محمد الطنجاي بن يحيى، استحضرت هذه الدورة روح هذا الشاعر والإعلامي وابن مدينة تطوان، الذي تغنى بمدينته وبلده في أجمل القصائد التي

وبخصوص جائزة «رواد اللغة العربية»، التي ينظمها أساتذة اللغة العربية، بشراكة مع دار الشعر، فكانت الجائزة من نصيب سارة بن صبيح وعائشة بن الطاهري وإسحاق بن خشان، في صنف رواد الإرادة والتحدى، ونرجس سلمون ورغد أمّح وزغد المدغري وزينب أرصيف وحفصة العوداتي ونهال جمعة في صنف الخطابة، وأروى ديني وأحمد سلمون الفحصي، في صنف الغدوني وإسراء الشاددي وأروى الحمامي وأميرة بوزهر في صنف الشعر، وحاتم الكامل، ودينا فزاعة وفردوس جودار وجنات الوارثي وأروى ديني وأحمد سلمون الفحصي، في صنف إلقاء الشعر. وبهذا، تكون دار الشعر بتطوان قد أطلقت الدورة السابعة من مهرجان الشعراء المغاربة، وجددت اللقاء بين الرواد المكرمين، والشعراء المنتمين إلى مختلف الأجيال، وبين الشعراء الشباب، وناشئة الشعر والأدب، القادمة من المستقبل، من أجل ضمان استمرار الشعر على هذه الأرض.

أما الشاعرة الشابّة إيمان أبت بابا فقدمت عرضاً شعرياً فوق مخشبة المسرح، وهي تعيد إرتجال قصائدها: «لا أفق لي/ وأنا أفقتش في غني.../ لم أكن إلا شطائباي التي/ نسيت ملامحها/ وما عادت تصدق أنني كنت أكتاملاً. لا أفق لي/ والخطلو يرجع خالفاً من ظله/ وكان ذربي كله/ باب سيقضي للغباب». ومن وحي القفطان، نسج الشاعر ياسين بعبسلام قصيدته في حفل الافتتاح، وهو ينشد: قفطانها المشتوي/ طرزا وخيطانا/ بالله.. بالله من سواك قفطانا؟! ومن رفق نوبك المقدود من حسدا/ حتى تماديت إظهارا و إبطانا: «..»

ثم جاءت لحظة الإعلان عن جائزة الديوان الأول للشعراء الشباب، في هذه الدورة، حيث أعلنت لجنة التحكيم عن فوز الشاعرة أسماء كبير، بالمرتبة الأولى مناصفة، بينما فاز ديوان الشاعر ياسين أرحال بالجائزة الثانية، وفاز ديوان الشاعر محمد المودن بالجائزة الثالثة.

أدانا كبار أعلام الغناء في المغرب. وحضر نجله الأستاذ والشاعر قيس بن يحيى، الذي ألقى كلمة مؤثرة في حفل الافتتاح، جاء فيها: «إن الإنسان قد يولد في مدينة، لكنه يخلق حقا في القيم التي تمنحه إياها تلك المدينة. وتطوان منحة الكثير من العلم، والذوق، والافتتاح، وهيبة المعرفة، ودفء الناس البسطاء والعلماء على حد سواء».

ثم ما بعدها انطلقت أمسية الافتتاح مع الشاعر عبد اللطيف بينجحي، الذي قرأ عملاً شعرياً يضم قصائد تجمع بين الفصيح والزلجل، ومن هذا العمل الشعري المبتكر، يقول الشاعر: «أريد أن أسُرخ قلبلا/ من هذا المؤقت الذي يعبث بي/ وأرتمي في حضن الأبد...»

أريد أن أغوص إلى عمق بحري/ كي أتخلص من هذا الرُبْد... أريد سماء غير سُمائي/ وبلاداً تأويني/ غير هذا البُلْد... بالفاضي بُمول النية حَاجَاتُو... سُحال قُبُك من غافل/ ما عرف اللُقة مَنِين جَاتُو... بَحر الغُدر ما يَطَاق سَبَاح/ فَرُمُشة العَين تَدِيه مَوجَاتُو...»

## بحضور المختطفة السابقة صاندا مارييا بإيطاليا

# رهينة إيطالية تكشف إرهاب البوليساريو في فيلم وثائقي لمخرج مغربي



### ياسين بلقاسم - إيطاليا

بحضور مارييا صاندا مارياني، الرهينة السابقة لدى عناصر من جماعة البوليساريو في الجزائر، عرضت جمعية الشباب الإيطالي المغربي المعروفة اختصاراً بـ (GIM) فيلماً وثائقياً استقصائياً للمخرج حسن البوهوتي بعنوان «علاقات الساحل والصحراء - الاتجار بالمخدرات والإرهاب»، وذلك في مركز المؤتمرات فيرونا في فيرونا، شمال إيطاليا، يوم السبت 16 ماي. يركز الفيلم الوثائقي على الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل والصحراء.

وحسب جمعية الشباب الإيطالي المغربي، يعد هذا «لقاء هاماً وفي وقته المناسب لاستكشاف العلاقة بين الإرهاب والاتجار بالمخدرات والالتزام الإنسانية في منطقة الساحل والصحراء، من خلال شهادات مباشرة». وأكدت الجمعية الشبابية الناشطة في مجال التفاعل والحوار بين الثقافات في إيطاليا، أن «قصة امرأة إيطالية، شهادة شجاعة، تسلط الضوء على حالة إنسانية استثنائية لا يمكن تجاهلها أبداً».

عقب العرض حوار مباشر ومناقشة مع الرهينة الإيطالية السابقة مارياني والمخرج البلجيكي المغربي البوهوتي. يسرد الفيلم الوثائقي، الذي يتضمن شهادات خبراء، كرونولوجيا ظهور الجماعات الإرهابية في إفريقيا، انطلاقاً من الحرب الأهلية الجزائرية في تسعينيات القرن الماضي، مروراً بسقوط نظام القذافي في ليبيا، والذي شهد انتشار واسع للأسلحة في المنطقة واندماج جماعات إرهابية مختلفة.

في منطقة الساحل وموريتانيا، كشفت أن بعض أعضاء البوليساريو وشبكاتهم وذريتهم قد تحولوا إلى شيء مختلف تماماً: التحول إلى الإرهاب حيث اختطاف الأجانب إحدى وسائلهم الدعائية والتمويلية. وحسب مراقبين أفارقة، يجسد وجود ميليشيات البوليساريو اليوم في قلب صراع الساحل، إلى جانب أبو البراء الصحراوي والمالي إيد أغ عالي، بوضوح الصلة الوثيقة بين الانفصال والإرهاب. خلال لقاء جمعية الشباب الإيطالي المغربي، أطلقت شبكة جمعيات الجالية المغربية في إيطاليا (RACMI) نداءً عاجلاً للحكومة الإيطالية: «بالنظر إلى علاقاتها «الودية» مع الجزائر، ومع وجود الغاز في الوسط فإن وزارة الخارجية الإيطالية لا يمكن أن تتكفي بمجرد نصح المسافرين عدم الذهاب إلى المخيمات الخطيرة وغير الآمنة في تندوف. يجب عليها الضغط على الجزائر لاستئصال الإرهاب فيها وتفكيك هذه المخيمات».

«من الأب إلى الابن». بالفعل، أبو البراء الصحراوي، المعروف باسمه الحركي أبو عمر، ابن الإرهابي عدنان أبو وليد الصحراوي الذي اختطف مارياني، هو الآن زعيم تنظيم داعش الإرهابي في منطقة الساحل، خلفاً لوالده الذي تمت تصفيته من طرف القوات الفرنسية في الجزائر، التي تعتبر مشتتاً للزعات الإرهابية في مالي عام 2021. وهو منتج مخيمات تندوف التي تغذي الحروب في إفريقيا اليوم. يتعلق الأمر بتجنيد الشباب في الجزائر، انتقال سبب، بلا شك، إخراجاً للجزائر ولمؤيدي جماعة البوليساريو في إيطاليا. تجدر الإشارة إلى أنه عكس مزاعم مؤيدي جماعة البوليساريو، بمن فيهم بعض الإيطاليين، بأن أنشطة الجماعة «قضية سياسية»، فإن عمليات اختطاف صاندا مارياني (في منطقة جانيث الجزائرية) وروصيلا أورو (في مخيمات البوليساريو في تندوف)، إلى جانب عمليات اختطاف أخرى لأجانب

المخيمات، على الرغم من توصيات الأمم المتحدة ذات الصلة». وبذلك، فإن رفض الجزائر القاطع السماح بهذه العملية يشجع أيضاً على سرقة المساعدات الإنسانية الدولية». وكانت شهادة المختطفة مارياني (من 2 فبراير 2011 إلى 17 أبريل 2012)، الأكثر تأثيراً من بين شهادات الفيلم الوثائقي وتلك التي عرضتها بنفسها مباشرة في لقاء فيرونا. استقبل المشاركون مارياني بتصفيقات حارة، التي قالت في المناسبة: «زرت الأردن وسارت الأمور على ما يرام، لكنني وجدت نفسي في الجزائر وجها لوجه أمام الإرهاب، وفي قبضة جماعة عدنان أبو الوليد الصحراوي». وتابعت: «عندما ألقى القبض عني واجهتهم قائلة: من أنت؟ فاجابني عدنان أبو وليد: نحن القاعدة، فقلت له بالإنجليزية خذنا أنتم إذن. تم تكبير يدي وقادوني رفقة عناصر أخرى إلى جهة مجهولة على متن سيارة بسرعة فائقة». وأعربت عن أسفها لانتقال قيادة الجماعة الإرهابية

كما يتضمن شهادات رهائن اختطفهم أعضاء جماعة البوليساريو، ويشير أيضاً إلى تحويل المساعدات الإنسانية الدولية من طرف هذه الجماعة الانفصالية نفسها بتواطؤ مع السلطات الجزائرية، كما تؤكد ذلك تقارير برنامج الأغذية العالمي والمكتب الأوربي لمكافحة الغش. ويسلط الفيلم الضوء على تورط البوليساريو في أعمال إرهابية واختطاف أجنبي، فضلاً عن تغلغل الفكر الإرهابي بين الشباب في مخيمات تندوف بالجزائر، بسبب الوضع المأساوي في هذه المناطق غير الآمنة. في حديثه خلال المناقشة التي أعقبت عرض الفيلم، أكد بوهوتي أن «فيلمه الوثائقي بمثابة نداء عاجل للحرك بهدف التوعية بالخطر الذي تشكله مخيمات تندوف في الجزائر وانتشار الجماعات الإرهابية والإجرامية». وأشار إلى أنه منذ عام 1976، «لم تتمكن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من تحديد هوية سكان هذه

## الملتقى الوطني للمسرح لإعداديات الريادة يكرم الفنانين السعدية أزكون وكمال كاظمي تلاميذ إعداديات الريادة يعتلون خشبة المسرح الوطني محمد الخامس بالرباط



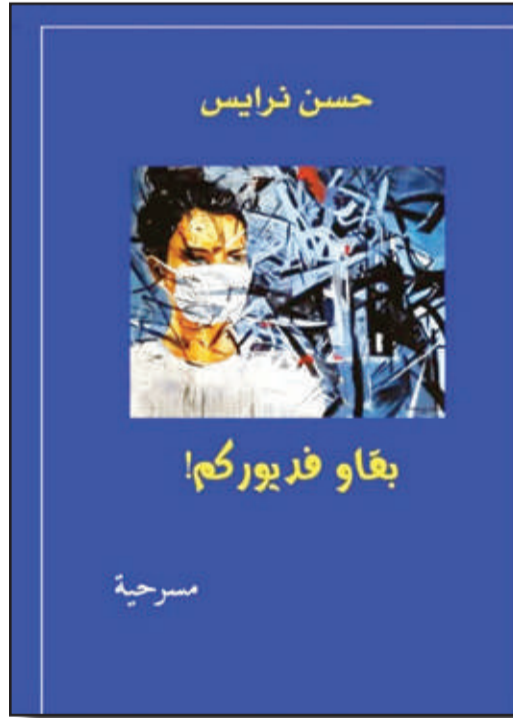
تحتضن العاصمة الرباط خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 23 ماي 2026، فعاليات الدورة الثانية للملتقى الوطني للمسرح لإعداديات الريادة، بمشاركة اثنتي عشرة مؤسسة تعليمية تمثل مختلف جهات المملكة. ويأتي تنظيم هذا الحدث الثقافي والتربوي في إطار البرنامج الوطني «إعداديات الريادة»، الذي أطلقته وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، حيث تتولى جمعية إسبل للمسرح والتنشيط الثقافي، منذ سنة 2024، مهمة تنزيل برنامج التكوينية الفنية والإنتاج المسرحي المرتبط بهذا المشروع.

وتهدف هذه المبادرة إلى إرساء دينامية للتكوين والتأطير والمواكبة في مجال الإبداع المسرحي داخل المؤسسات التعليمية، من خلال تمكين التلميذات والتلاميذ من إعداد وإنجاز عروض مسرحية ضمن أنشطة الحياة المدرسية، بما يساهم في تنمية قدراتهم الإبداعية وتعزيز مهارات أساسية، من قبيل العمل الجماعي والتواصل وروح المبادرة والثقة بالنفس والتعاطف.

وعلى غرار الموسم الدراسي الماضي، ونتيجة لورشات تكوين المؤطرين وإعداد الدعامات البيداغوجية ومواكبة ما يقارب 700 مؤسسة تعليمية عبر مختلف ربوع المملكة، تمكن الأساتذة والتلاميذ المشاركون من إنتاج مجموعة من الأعمال المسرحية، خضعت لاحقاً لإحصائيات على المستوى الإقليمي والجهوي. وأسفرت هذه المراحل الانتقائية عن اختيار أفضل اثني عشر عرضاً مسرحياً، يمثل كل واحد منها جهة من جهات المملكة، للمشاركة في فعاليات الدورة الثانية للملتقى الوطني للمسرح لإعداديات الريادة، التي ستقام بالمسرح الوطني محمد الخامس بالرباط. وستعقد هذه الدورة حضور لجنة تحكيم مهينة يترأسها سالم الكندي، أحد مؤسسي المسرح المدرسي بالمغرب، إلى جانب كل من الممثلة سعدا خي، والدكتور العربي رامي الباحث والناقد والخبير في مجالات التربية والثقافة والفنون، وسعيد الامل والممثل والمخرج وأستاذ التعليم الفني، ثم محمود بلحسن الممثل والمخرج وأستاذ التعليم الفني ومؤسس ورئيس مهرجان مكناس للدراما. كما ستشهد هذه الظاهرة تكريم شخصيتين بارزتين من الساحة الفنية المغربية، هما السيدة السعدية أزكون والفنانة كمال كاظمي.

ومن المنتظر أن يتم استقبال الوفود المشاركة يوم 19 ماي، على أن تقام مراسم الافتتاح الرسمية يوم الأربعاء 20 ماي على الساعة التاسعة والنصف صباحاً. وستواصل العروض المسرحية إلى غاية 22 ماي، قبل تنظيم حفل الاختتام وتوزيع الجوائز يوم الجمعة 22 ماي على الساعة الخامسة مساءً، فيما ستغادر الوفود المشاركة نحو مدنهم يوم 23 ماي. وسيتم نقل فعاليات الملتقى مباشرة عبر قناة جمعية إسبل على منصة يوتيوب: قناة جمعية إسبل على يوتيوب. كما سنتظم، على هامش هذه الظاهرة، مجموعة من الأنشطة الفنية والترفيهية لفائدة التلميذات والتلاميذ المشاركين.

## توقيع مسرحية «بقاو فديورك» للكاتب حسن نرايس بالحي المحمدي ضمن فعاليات المهرجان الوطني للمسرح



تحتضن الخزانة البلدية بالحي المحمدي، يوم الثلاثاء 19 ماي 2026، حفل توقيع مسرحية «بقاو فديورك» للكاتب حسن نرايس، وذلك ابتداءً من الساعة السادسة مساءً، ضمن فعاليات الدورة السادسة من المهرجان الوطني للمسرح، دورة المرحوم فريد لمكدر. ويتضمن برنامج هذه الظاهرة الثقافية أيضاً محاضرة فكرية تحمل عنوان «ميزات المسرح الكوميدي وخصوصياته»، ستنتقل على الساعة الخامسة مساءً، في إطار الانفتاح على القضايا الجمالية والفنية المرتبطة بالممارسة المسرحية.

ويأتي تنظيم هذا الموعد الثقافي من طرف مقاطعة الحي المحمدي، في سياق دعم الفعل المسرحي وتشجيع اللقاءات المفتوحة بين المبدعين والجمهور، خاصة أن العمل المسرحي المحفني به يحمل عنواناً يغير الكثير من التاويلات الاجتماعية والإنسانية. ومن المنتظر أن يعرف هذا اللقاء حضور عدد من المهتمين بالشأن المسرحي وفعاليات ثقافية وفنية، للاحتفاء بتجربة الكاتب حسن نرايس وتوقيعه الجديد ضمن فعاليات مهرجان أصبح موعداً سنوياً لعشاق المسرح.

## تكريم الفنان عبد الكبير الركائنة يضيء الدورة الأولى من «مهرجان السراغنة»



شهدت فعاليات الدورة الأولى من «مهرجان السراغنة» المنظم بمدينة قلعة السراغنة، تحت إشراف عمالة الإقليم، احتفاءً بالذكرى الـ 23 لميلاد صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، لحظة فنية وإنسانية مميزة، تم خلالها تكريم الفنان المقتدر عبد الكبير الركائنة. وقد جاء هذا التكريم من إدارة المهرجان، تقديراً لِعطاءه الكبير ومسيرته الحافلة في مجالات المسرح والتلفزيون والسينما، وذلك وسط أجواء احتفالية مفعمة بالمحبة والاعتراف بقيمة الأسماء الفنية التي بصمت المشهد الثقافي المغربي بإبداعها وتالقها المستمر. وجرى تكريم الفنان عبد الكبير الركائنة إلى جانب نخبة من الفنانين المغاربة، بحضور وفد رسمي ضم عامل إقليم قلعة السراغنة السيد سمير البريدي، إلى جانب فعاليات ثقافية وجموعية وإعلامية، حيث شكل هذا الموعد الفني مناسبة للاحتفاء برواد الفن المغربي وتكريس ثقافة الاعتراف بالعطاءات الإبداعية التي

ساهمت في إغناء الساحة الفنية الوطنية. كما عرفت الظاهرة، التي نظمتها جمعية البارديا للموسيقى والفن برئاسة الفنان حميد السريغيني تحت شعار «أجيانا مستقبلينا»، تكريم الفنان عبد العالي الغاوي، والفنان حاتم إدرا، والفنانة فتيحة واتيلي، و الفنان أحمد أبو عرة والفنانة جميلة المصلوحي والدكتور سعد الله عبدالمجيد والفنانة أميمة بن الروين، إلى جانب شخصيات وفعاليات أخرى. وأكد الفنان عبد الكبير الركائنة، في تصريح مؤثر عقب تكريمه، أن هذه الاحتفالية الفنية النبيلة تحمل بالنسبة إليه قيمة إنسانية كبيرة، معتبراً أن لحظات الاعتراف بعطاء الفنان تظل من أجمل المحطات التي تمنح للمسيرة الإبداعية معناها الحقيقي، وأضاف أن هذا التكريم يشكل مصدر فخر واعتزاز، وحافزاً قوياً لمواصلة العمل والعطاء بنفس الشغف والمحبة التي رافقت طفلة سنوات اشتغاله في المسرح والتلفزيون والسينما.

كما عبر الركائنة عن عميق امتنانه للجهات المنظمة ولكل من ساهم في إنجاح هذه الظاهرة الفنية، موجهاً شكره الخاص إلى عامل إقليم قلعة السراغنة السيد سمير البريدي، على ما أبداه من حفاوة استقبال واهتمام كبير بالفعل الثقافي والفني والرياضي والاجتماعي، مؤكداً أن مثل هذه المباريات تعكس وعياً متزايداً بأهمية الثقافة في بناء الإنسان والمجتمع، وتمنح للفنان إحساساً حقيقياً بالتقدير والوفاء لمسيرته الفنية.



## المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

## هل تنصف السياسات العمومية الشباب أم تدفعهم إلى مزيد من الهشاشة؟

## من القروض البنكية إلى السكن والشغل... معركة الشباب من أجل الكرامة

وشغل يوفر دخلا، ودخل يسمح بالسكن، وسكن يمنح الاستقرار، واستقرار يعيد الثقة في الدولة. الاتحاد الاشتراكي: بديل تقديمي يضع الشباب في قلب الدولة الاجتماعية من هنا، لا يقف الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عند حدود النقد. فمن خلال لجنة البرنامج الانتخابي الوطني، وبرمجته الاشتراكية التقدمية، يطرح الحزب بديلا واقعا وقابلا للتطبيق، يقوم على اقتصاد منتج، وصناعة وطنية مولدة للشغل، وفلاحة عقلانية تحفظ الماء وتدعم الفلاحين الصغار، وصحة عمومية قوية، ومدرسة منصفة، وتكوين مهني مرتبط بحاجات الاقتصاد.

البديل الاتحادي ليس شعارا انتخابيا، بل عقد اجتماعي جديد مع الشباب: شغل قار، تكوين نافع، الهشاشة وبجمل المؤشرات، ونموذج اشتراكي تقدمي للمبادرات والمقاولات الصغرى. بهذا المعنى، يصبح الشباب معيارا للحكم على جودة أي برنامج، لا مجرد فئة انتخابية تستدعي عند الحاجة. لذلك، فإن محطة 2026 لن تكون مجرد موعد انتخابي، بل لحظة مساعلة لنموذج كامل: نموذج يدبر الهشاشة وبجمل المؤشرات، ونموذج اشتراكي تقدمي يريد أن يبدأ من الشباب لبناء الدولة الاجتماعية. وفي هذا السياق يتدرج لقاء الشبيبة الاتحادية بوزنية، من 21 إلى 24 ماي 2026، كحلقة إعداد جيل قادر على تحويل الغضب الاجتماعي إلى خطاب مقنع، وبرنامج واقعي، وحضور ميداني يعيد الثقة والأمل والكرامة.

## (\*) عضو المكتب السياسي للاتحاد

## الاشتراكي للقوات الشعبية

## الكتاب الإقليمي للحزب بخطوان

وسكن يمنحه بداية كريمة. في المقابل، تكشف التجربة الإسبانية أن الدولة الاجتماعية لا تكفي بالدم، بل تخلق شروط الاستقرار: عمل مصرح به، عقود أكثر أمانا، حماية اجتماعية، واجور قادرة على تحريك الاستهلاك. الفرق أن إسبانيا تناقش كيف تمتع السوق من سحق الشباب، بينما تترك الحكومة المغربية الشباب يفأوضون السوق فرادى، ثم تقدم لهم دعما لا يغير قواعده الاقضاء. سياحة الأرقام أم سياحة الكرامة: أين نصيب الشباب من الداخل؟

حق المغرب أرقامًا مهمة في السياحة، باستقبال 19,8 مليون سائح سنة 2025، مع طموح بلوغ 26 مليون سائح في أفق 2030. لكن السؤال السياسي والاجتماعي يبقى قائما: كم منصب شغل قار خلفه هذا النموذج؟ وما شأنا انتقال من الهشاشة إلى الاستقرار؟ وهل استفادت الجهات الداخلية والجبلية والقروية من هذه الدينامية؟

السياحة ليست فقط طائرات وفنادق وصورا جميلة. السياحة اقتصاد محلي، وتكوين مهني، وصناعات ثقافية، ونقل، ونظافة، وترات، وكرامة للعلامات والعمال. فإذا ارتفعت المدخيل دون أن تتحسن شروط العمل، فإن الشباب سيبقون خارج جوهر الاستفادة. أزمة الترات، حين تقفل الحكومة في ربط التعليم بالتكوين والشغل والسكن

المضلة أن الحكومة الحالية لا تتقصها البرامج، بل تنقصها الرؤية الاجتماعية الجامعة. فهي تتحدث عن دعم السكن دون معالجة هشاشة الشغل، وتحثي بالسياحة دون ضمان كرامة العاملين، وتعلن عن أرقام في التشغيل دون أن تفتح الشباب باب المستقبل صار أقل قسوة.

ما يحتاجه الشباب هو سياسة واحدة متماسكة: تعليم يقود إلى تكوين، وتكوين يقود إلى شغل،

الاجتماعية: كيف نحمي البنوك دون أن نقصي الشباب من حقهم في السكن؟

أما في المغرب، فرغم خفض سعر الفائدة الرئيسي، فإن الولوج إلى القرض ما زال محكوما بمنطق الضمانات الصارمة. فالشاب لا يدخل البنك غالبا كموطن يحتاج إلى سياسة تمكن، بل كـ"ملف مخاطر" مطالب بعقد عمل قار، ودخل ثابت، ومساهمة ذاتية، وتأمين، وقدرة دائمة على الأداء.

هنا لا يصبح المشكل في القرض وحده، بل في غياب آلية عمومية تجعل الشاب، خاصة العامل بعقد هش أو المستقل أو حامل مشروع صغير، قابلا للتمويل دون أن يربث امتيازًا غالبا ووضعا اجتماعيا مريحا.

دعم السكن وحده لا يصنع الاستقرار: أين الشغل والقار والدخل الكريم؟

لا يمكن إنكار أهمية دعم السكن المباشر، سواء بمنحة 100 ألف درهم للسكن الأقل من 300 ألف درهم، أو 70 ألف درهم للسكن الذي يتراوح بين 300 ألف و700 ألف درهم. لكن السؤال الحقيقي هو: هل يكفي هذا الدعم ليصبح السكن ممكنا للشباب؟

الجواب لا يمكن أن يكون مطمئنا بالكامل. فالدمع يخفف جزءا من الكلفة، لكنه لا يعالج أصل الأزمة: ضعف الدخل، هشاشة الشغل، غلاء العقار، وغباب الانتاج الأولي. فالشاب الذي لا يملك عملا قارا أو دخلا منتظما لن تنقذه المنحة وحدها، لأنه سيظل عاجزا عن إقناع البنك وتحمل أقساط طويلة تمتد أحيانا إلى ربع قرن.

كيف يمكن للشباب أن يلجوا السكن دون شغل قار؟ لا معنى للحديث عن قرض عادل دون شغل قار. فالبطالة، خاصة في صفوف الشباب، ليست رقما تقنيا، بل أزمة ثقة في النموذج الاقتصادي. الشاب لا يبحث فقط عن منصب شغل، بل عن مسار حياة: عمل مستقر، أجر لائق، حماية اجتماعية، قدرة على الانتاج،



محمد السويعلي \*

هل نملك في المغرب سياسة عمومية حقيقية موجهة للشباب، أم مجرد إجراءات قطاعية مقررة تترك الشباب وحيدا أمام البنك، والسوق، والبطالة، وغلاء السكن؟ هذا هو السؤال المركزي الذي تفرضه المقارنة الهادئة بين ما يجري في إسبانيا وما تعيشه بلادنا. ففي إسبانيا، بقيادة حكومة اشتراكية تقدمية، يتم التعامل مع السكن، والقرض، والشغل، والسياحة كملفات تقنية معزولة، بل كحركات مترابطة داخل تصور اجتماعي واضح: حماية الاقتصاد دون التضحية بالشباب والفتات الهشة. أما في المغرب، فما زالت الحكومة الحالية، في كثير من الملفات، تتشغل بمنطق الأرقام والبيانات أكثر من اشتغالها بمنطق الأثر الاجتماعي الحقيقي.

حين يصيح الشاب "ملف مخاطر"، هل القرض وسيلة للكرامة أم بوابة جديدة للإقصاء؟ النقاش حول القروض العقارية في إسبانيا يكشف جوهر الفرق: فهناك، حين يتم التفكير في حماية الاستقرار المالي، يطرح في الوقت نفسه سؤال العدالة

## نجاح باهر للمسيرات الجهوية للكونفدرالية الاحتجاجية وهوير العلمي يتوعد الحكومة بصيف اجتماعي حارق

الحكومة، أكد فيه أن الكونفدرالية الديمقراطية للشغل ستواصل كافة الأشكال التضالية والاحتجاجية خلال المرحلة المقبلة، لافتا أن الصيف الحالي سيكون "صيفا اجتماعيا بامتياز"، مع الاستمرار في الضغط من أجل مراعاة السياسات العمومية وتنفيذ الالتزامات الاجتماعية واحترام الحريات النقابية، وعقد دورة جديدة للحوار الاجتماعي.

وذكر، أن فشل جولة أبريل للحوار الاجتماعي المنعقدة يوم الجمعة 17 أبريل 2026، وأصرار الحكومة خلالها على رفض الاستجابة لمطلب تحسين الدخل من أجور ومعاشات كان وراء قرار الكونفدرالية الديمقراطية للشغل في تحمل مسؤوليتها السياسية والاجتماعية والإنخراط في برنامج تضالتي دافعا عن الحقوق والمطالب العادلة والشريفة، ولعل مؤشرا الذي لم تلقط الحكومة مضامين رسائله غير المشرفة، دعوتها لطبقة العاملة إلى جعل تظاهراته فاتح

ما لهذه السنة، محطة احتجاجية بامتياز، تجسد (وجسدت) حقيقة الغضب المشروع للشغيلة المغربية والمواطنين عامة، وتؤكد استمرار المعركة الاجتماعية للطبقة العاملة ضد الغلاء وسياسة التراجع عن الحقوق، ومن أجل الزيادة في الأجور، وتحسين المعاشات، وصون الحريات النقابية، واحترام الالتزامات، وتكريس حوار اجتماعي حقيقي، متماس، ومسؤول ومنتج..

وكان يوم الأحد 17 ماي، جواباً عالياً، وطنياً، ومواطناً، وإعلاناً عن السقوط الاجتماعي لحكومة 8 نونبر 2021، حركات عزيز أخنوش.. في انتظار الكونفدرالية في أيام الاحتجاج المباشر

وارتفاع الأسعار واستمرار موجات الغلاء، في وقت يعيش فيه المواطنون يقول "تحت ضغط الديون وتراجع القدرة الشرائية".

وأضاف المسؤول النقابي، في رسالة مباشرة لأخنوش ومكونات فريقه، أن الحكومة تواصل الحديث عن حصيلة إنجازاتها، بينما تؤكد المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية وجود "تناقضات مستفزة"، من بينها يقول "ارتفاع حجم الاستثمارات العمومية"، و"تحسن مؤشرات النمو"، دون أن يتعكس ذلك بوضوح "على التشغيل أو على تحسين أوضاع الشباب".

كما انتقد الكاتب العام بشدة، ما وصفه بتكريز الثروات واستفادة فئات محدودة من الدعم العمومي، معتبرا أن المال العام لا يصل بالشكل المطلوب إلى المواطنين، في مقابل استفادة لوبيات ومجموعات اقتصادية من الامتيازات والريع، مؤكدا في سياق كلمته أن مطلب الكونفدرالية الديمقراطية للشغل الأساسي سيظل هو تحسين الدخل والزيادة العامة في الأجور والمعاشات، داعيا في هذا الخصوص، إلى ضمان حد أدنى للكرامة لا يقل عن 5000 درهم صافية شهريا لمواجهة تكاليف المعيشة.

وفي ما اعتده الكثير من الرأي، اعلان دخول الكونفدرالية في حراك اجتماعي مفتوح بعيدا عن كل حسابات وتأييلات سياسية وانتخابية ضيقة، حذر هوير العلمي، من استمرار ما سماه "زواج المال والسلطة"، و"تضارب المصالح"، معتبرا أن ذلك يهدد الاستقرار الاجتماعي ويؤدي من فقدان الثقة في العمل السياسي والمؤسسات، موحيا بإنذارا مباشرا

وزادت بوتيرة متسارعة من تفاقمها في ظل الإرتفاع المهول والمستمر للأسعار، والإنهيار المتواصل للقدرة الشرائية، واتساع دائرة الهشاشة الاجتماعية، وتوطيد مظاهر الفساد، كما جاء في إلقاءات المسيرات، وعبرت عنه المنظمة في بلاغاتها وبياناتها النقابية، وكذا، في كلمة المكتب التنفيذي للكونفدرالية في تظاهرات فاتح ماي لهذه السنة، التي وصفت بالقوية. في السياق، أكد الكاتب العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل خالد هوير العلمي، في كلمة باسم المكتب التنفيذي أمام تجمع عمالي حاشد بالدار البيضاء، استمرار الكونفدرالية في التصعيد التضالتي والاحتجاجي ضد السياسات الحكومية،

مبرزا أن الأوضاع الاجتماعية التي يعيشها المغرب أصبحت مقلقة وتستدعي تدخلا عاجلا لمعالجة الأزمات المترسمة التي تمس القدرة الشرائية للمواطنين والطبقة العاملة.

وشدد الزعيم النقابي الذي استنكر بقوة منع المسيرات الاحتجاجية بمدينة العيون، على أن فاتح ماي لهذه السنة لم يكن مجرد مناسبة احتفالية، بل محطة احتجاجية عزت من خلالها الطبقة العاملة عن رفضها للسياسات العمومية التي لم تستجب، بحسبه، للمطالب الأساسية وعلى رأسها الزيادة العامة في الأجور والمعاشات، ومراجعة الضريبة على الدخل، وتنفيذ الالتزامات الاجتماعية السابقة. واعتبر هوير العلمي الذي كان يتكلم من أمام المعقل التاريخي للكونفدرالية بدير عمر بالدار البيضاء، أن الحوار الاجتماعي لم يحقق النتائج المنتظرة، مشيرا إلى أن الوضع الاجتماعي يتسم بتفاقم المعاناة



عبد الواحد الحطابي

في يوم بنصاف لإيام الغضب الاجتماعي الذي تعيش على إيقاع ارتداداته حكومة عزيز أخنوش على امتداد ولايتها، خرجت الشغيلة المغربية، صباح الأحد 17 ماي في مسيرات جهوية احتجاجية استجابة لدعوة الكونفدرالية الديمقراطية احتجاجا على كل مظاهر الغلاء وتآكل القدرة الشرائية والهشاشة والبطالة، وغباب الإرادة الحكومية للوفاء بالالتزامات والاستجابة للمطالب العادلة والشريفة للطبقة العاملة وعموم الشعب المغربي، حملت المسيرات والتجمعات العمالية في مختلف عواصم جهات المملكة ما عدا مدينة العيون التي طالها المنع، سفارات شجب واستنكار صرحت بها حناجر العمال والفلاحين والمهنيين، وشكلت في تفاصيلها صد إدانة صريح للسياسة الاجتماعية للحكومة بما أنتجته من فوارق اجتماعية ومجالية

في يوم بنصاف لإيام الغضب الاجتماعي الذي تعيش على إيقاع ارتداداته حكومة عزيز أخنوش على امتداد ولايتها، خرجت الشغيلة المغربية، صباح الأحد 17 ماي في مسيرات جهوية احتجاجية استجابة لدعوة الكونفدرالية الديمقراطية احتجاجا على كل مظاهر الغلاء وتآكل القدرة الشرائية والهشاشة والبطالة، وغباب الإرادة الحكومية للوفاء بالالتزامات والاستجابة للمطالب العادلة والشريفة للطبقة العاملة وعموم الشعب المغربي، حملت المسيرات والتجمعات العمالية في مختلف عواصم جهات المملكة ما عدا مدينة العيون التي طالها المنع، سفارات شجب واستنكار صرحت بها حناجر العمال والفلاحين والمهنيين، وشكلت في تفاصيلها صد إدانة صريح للسياسة الاجتماعية للحكومة بما أنتجته من فوارق اجتماعية ومجالية

## هذه الحكومة أفقدت العيد بهجته وبهائه

بطبق احتفالية، في وقت يبقى فيه ربح الفلاح البسيط عاديا، ولا يبرر الأمان المنتهية التي تصل حرارتها إلى جيب المستهلك.

إن وفرة العرض في أسواق المواشي تستوجب تفعيل الأتمل لقرار وزارة الداخلية القاضي بمنع بيع الأضاحي داخل المحلات بالأحياء السكنية، لما يرافق ذلك من فوضى واستغلال للمواطنين خارج المراقبة والتنظيم، كما يتعين أيضا تفكيك شبكات السماسرة التي تستفيد من غياب الصرامة في التتبع والزرع، مع تفعيل لجان المراقبة بشكل يومي لحماية المستهلك، وضمان شفافية المعاملات التجارية.

وفي السياق ذاته، تبرز ضرورة التصدي لظاهرة الغش في تسمين الأضاحي، حيث يلجأ بعض المتلاعبين إلى استعمال أعلاف فاسدة ومواد مضرّة بالصحة، من أجل التسمين السريع وتحقيق أرباح إضافية، وهو ما يهدد سلامة المواطنين ويتسبب أحيانا في فساد اللحوم مباشرة بعد الذبح، أو تعفنها في ظرف وجيز. إن حماية المستهلك لا تقل أهمية عن حماية قدرته الشرائية، ما يفرض تشديد المراقبة البيطرية ومعالجة كل من يستهين بشروط السلامة والجودة، كما أن استقرار الأسعار وجعل الأضاحي في متناول الأسر المغربية يبقى مسؤولية حكومية بالدرجة الأولى، من خلال فرض الصرامة في مواجهة المضاربين، وردع كل أشكال الاحتكار والغش والاستغلال.

لهذا وجب على كافة الجهات المتدخلة استحضار البعد البشري والأخلاقي لهذه المناسبة المباركة، وعدم تحويلها إلى فرصة لإيقال كامل المواطنين مزيد من الأعباء المالية، حتى يمر عيد الأضاحي في أجواء يسودها التضامن والرحمة والتكافل الاجتماعي، وهي القيم التي تميز الشعب المغربي عن غيره من الشعوب، ويتم توارثها من جيل لآخر.

إيماننا الصافي من آراء الفقه الربيعي المتزوج مع "البلطجة" الطبقيعية للعيبة. قبح الله من اغتال الفرح الجماعي النبيل.

## 2- عيد الأضحى ليس موسما للاغتناء غير المشروع

مع اقتراب عيد الأضحى من كل سنة، تعود إلى الواجهة معاناة المواطنين مع الإرتفاع الصاروخي لأسعار الأضاحي، وسط شكائيات متزايدة من المضاربات وفوضى الأسواق واستغلال الظرفية لتحقيق أرباح خيالية على حساب القدرة الشرائية للأسر التي تعيش الفقر والهشاشة، إن زعم التساقطات المطرية المهمة التي شهدها مختلف مناطق المملكة، والتي أعلنت نهاية سنوات الجفاف وتداعياته القاسية على القطيع الوطني، فعلا عن القرار الملكي الحكيم بعدم القيام بشعيرة الذبح خلال الموسم الماضي بما يضمن إعادة التوازن للثروة الحيوانية الوطنية، فإن الأسعار ما زالت تعرف ارتفاعا غير مبرر، خاصة في ظل تزامن ذلك مع الغلاء الذي يطال المواد الغذائية الأساسية، وتداعيات الأزمات والحروب الدولية على الاقتصاد.

إن الإجراءات الحكومية المتخذة لضمان وفرة الأضاحي وتحقيق التوازن بين العرض والطلب تبقى غير كافية ما لم تواكبها مراقبة صارمة للأسواق، ومحاربة حقيقية لشبكات "الشناق" والمضاربين، الذين يحاولون كل مناسبة بدينية إلى موسم للاغتناء فهؤلاء المضاربون يعتمدون على التلاعب بالمعلومات وتخويف المواطنين بوجود ندرة وهمية، مع تنسيق محكم بين الأسواق على المستوى الوطني والجهوي، للتحكم نسبيا في التكوين ورفع الأسعار

## عيد بلا بهاء

سياق الشقاء العنيد هذا تطاول على كبرياء الوجه، هُزمت القدرات أمام اجتياح الضغوط الشعوب التي لا تستطيع توفير لحظة فرحة، لا تساق قسرا إلى ادعاء الإرتياح.

في الأحوال الأخرى للناس الأخرى، ستكون هناك الملايين من غضون الشقاء المشمول بالعرض عن النوافذ مع اللحظات الجميلة، ستتعدد الأعياد والمناسبات في تضاريس الحياة الصعبة، ستحدث هذه التضاريس عن بؤس سرمدى عاجز لإيام والأسر والجموع.

العيد الذي فهمنا من أجدادنا وأبائنا هو عيد الرحمة والمحبة الغذى من تربية إيمانية تضامنية مع الجميع. العيد فرح جماعي وليس مناسبة لعرض طبقي خاش للذوق الإنساني العام. العرض الطبقي النبئس الذي يريده المهيمون على غداء الناس هو هذا يزرع فينا جميعا، يريد المهيمون الضالقيون احتكار العيد وترك الجموع قرابين لداورة البؤس والشقاء، وفوق هذا وذلك تنوع الحكايات الحزينة لتعيد سردها للأشقياء مثلنا.

الأجواء غير المسبوقة الخيمت على عيدنا المنزل جماعيا، أضحي فاقدًا للكثير من مخزونه الروحاني السعيد، تعرضت المناسبة من جهة لتبويبها بروجازيا عبر تحويلها لخصوصية مقبلة تفرص علينا أرباح كارتيالنها وفق سوق قاتلة للحظة "مغافرة إيمانية"، وهي سوق مسيجة بتحصين فقهي يبقى الحوار في الموضوع متهما ومبعدا عن الحوار الاجتماعي العقلاني المنتج، ومن جهة أخرى أصبح عيدنا (الذي كان عيدنا الجماعي) محض مخالب استنزاف (الذي بلطجية "من وسطاء معاملات. الأمر وما فيه، صارت المناسبة فرصة للفتك بما تبقى من حياتنا التي أرندها متوازنة فقط لا غير، وافتراسا



عبد السلام المساوي

## • قبح الله من اغتال الفرح الجماعي التبيل

الدورات السنوية للأعياد اخلفت عندنا الكثير من مواعيدها الطبيعية مع الأفرح. فلم يعد عرف اللقاءات الطبية محافظا على طبيوية اللحظة، وغادرت كثير من المراسم عفوانها الجميل. وأثبت الواقع أن هروب الناس نحو الاستعراض الجاف وحده هو ما يحافظ على أجندة أنزلت رحمة ورافة، فإذا بها تغدو قسوة واستياء.

الذين يسابقون مجهود تنفيذ عيد الأضحى بما يقضيه من شراء الخروف، في الأغلبية، يصرون المجهود عصرا. الأمر لا يتطلب استقراء آراء المعاني معروضة على الطريق ومفادها أن الشقاء يشي مختلفا في الأجزاء. الجموع لم تعد تستطيع المعاملة مع المعاملة الإبراهيمية العادلة.

## حتى لا نخلف الموعد



نور الدين زويدي

في كل محطة انتخابية يتجدد السؤال نفسه: هل نحن أمام استحقاق ديمقراطي حقيقي يعزز ثقة المواطن في السياسة والمؤسسات، أم مجرد إعادة إنتاج لاختلالات تعمق العزوف وتوسع الهوة بين المجتمع والعمل الحزبي؟

إن هذا السؤال لم يعد ترفا سياسيا، بل أصبح مدخلا ضروريا لأي نقاش جاد حول مستقبل الممارسة الديمقراطية ببلادنا، خاصة في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعرفها المغرب، وما تفرضه من حاجة ملحة إلى إعادة الاعتبار للفعل السياسي النبيل، وربط الديمقراطية بالمصداقية والكفاءة والوضوح.

إن الرهان اليوم ليس فقط احترام المواعيد الدستورية وتنظيم الانتخابات في أجالها المحددة، بل الأهم هو ضمان أن تكون هذه الاستحقاقات شفافة ونزيهة، قائمة على تكافؤ الفرص واحترام الإرادة الشعبية، بعيدا عن كل الممارسات التي أفسدت العملية الانتخابية وأساعت لصورة المؤسسات المنتخبة.

لقد أثبتت التجارب السابقة أن جزءا كبيرا من أزمة الثقة يعود إلى اختزال الانتخابات في سياق للمال والنفوذ، بدل جعلها لحظة للتناقص الديمقراطي حول المشاريع والبرامج والتصورات المجتمعية. لذلك، فإن المرحلة المقبلة تستدعي القطع النهائي مع كل الأساليب التي تقسد العملية السياسية، سواء تعلق الأمر باستعمال المال، أو توظيف شبكات المصالح، أو تحويل التمثيل السياسي إلى امتياز انتخابي يحكمه القدرة المالية بدل الكفاءة والاستحقاق.

فالرهان الحقيقي يبدأ من داخل الأحزاب نفسها، عبر انتقاء مرشحين يمتلكون المصداقية والكفاءة والقدرة على التأطير والتراجع، لا مجرد ممولين للحملات الانتخابية. لأن المؤسسات المنتخبة ليست فضاءات للوجاهة أو المصالح، بل هي مؤسسات لصناعة القرار العمومي والدفاع عن قضايا المواطنين.

ومن هذا المنطلق، تصبح البرامج الانتخابية معيارا أساسيا لقياس الجدية السياسية، فالبرامج لا ينبغي أن تكون وثائق مستنسخة أو صفات جاهزة تعدها مكاتب الدراسات، بقر ما يجب أن تكون ثمرة لنقاشات حقيقية داخل الأحزاب، وصياغة تعكس اجتهاد اطرها ومناقشاتها، ومعبرة بوضوح عن اختياراتها الفكرية وتوجهاتها المجتمعية.

إن وضوح الهوية السياسية يظل شرطا أساسيا في أي ممارسة ديمقراطية سليمة. فلا يمكن القبول بحزب يرفع مرجعية ليبرالية ثم يتبنى، بمنطق المزايدة الانتخابية، خطاب الدولة الاجتماعية دون امتلاك تصور اقتصادي واجتماعي منسجم مع مرجعيته. فالمصداقية السياسية تقوم على الانسجام بين الخطاب والممارسة، وبين المرجعية والبرنامج، لأن المواطن أصبح أكثر وعيا وقدرة على التمييز بين المشاريع الحقيقية والشعارات الظرفية.

كما أن التنزيل السليم للقوانين الانتخابية يشكل بدوره مدخلا أساسيا لإنجاح أي استحقاق ديمقراطي، عبر التطبيق الصارم للمقتضيات القانونية واحترام قواعد المنافسة الشريفة، بما يعزز الثقة في المؤسسات ويمنحها الشرعية السياسية والأخلاقية.

وفي هذا السياق، اختار الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، انسجاما مع تاريخه الوطني، موقع الدفاع عن المؤسسات وتعزيز الحضور الميداني بالأقاليم الجنوبية للمملكة، إدراكا منه للطابع الاستراتيجي الذي تمثله قضية الصحراء المغربية في معركة استكمال الوحدة الترابية. ومن هذا المنطلق، جاءت زيارة الكاتب الأول للحزب إلى مدينة العيون لتثبيت الحضور التنظيمي والسياسي للحزب بإقاليمنا الجنوبية، والتحضير لأدوار سياسية ودبلوماسية متقدمة خلال المرحلة المقبلة.

فالحزب، بما راكمه من علاقات وامتداد داخل الأمة الاشتراكية، يمتلك قدرة خاصة على الترافع السياسي والدبلوماسي حول عدالة القضية الوطنية، خاصة وأن بعض الأطراف المرتبطة بالحركة الانفصالية ظلت حاضرة داخل بعض فضاءات هذه المنظمة الدولية.

وهو ما يجعل من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية مؤهلا للقيام بأدوار سياسية وحوارية قادرة على استقطاب عدد من العناصر المؤمنة بالحل السياسي، والمساهمة في إدماجها في الحياة السياسية والمؤسساتية الوطنية، في إطار مشروع الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية.

إن المغرب اليوم في حاجة إلى لحظة سياسية جديدة، عنوانها إعادة الاعتبار للعمل الحزبي الجاد، وربط المسؤولية بالمحاسبة، وترسيخ ثقافة الديمقراطية الحقيقية. فالانتخابات ليست مجرد موعد تقني عابر، والمساهمة في إدماجها في الحياة السياسية والمؤسساتية الوطنية، في إطار مشروع الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية.

وحتى لا نخلف الموعد، فإن المطلوب اليوم هو إرادة سياسية جماعية تجعل من الاستحقاقات المقبلة محطة لترسيخ الديمقراطية، لا مجرد عبور انتخابي جديد.

المملكة المغربية  
وكالة المسانكن  
والتجهيزات العسكرية  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
وطني رقم 2026/16  
في يوم الاثنين 15 يونيو 2026  
على الساعة 10 صباحا سيتم  
في مكاتب وكالة المسانكن

والتجهيزات العسكرية، الكائنة ب 439 مكر، شارع الحسن الثاني بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني، بعروض ائمان رقم 2026/16 لأجل اشغال تهئية الاشطر 1، 2 و3 لمشروع تجزئة الزيتون (Ilot13)

إعلان عن مزايمة عمومية لبيع السيارات التي لم يتم سحبها داخل الأجل القانوني للمكوث من المحجر الجماعي لتبسط مليل

رقم 2026/02

يهي رئيس جماعة نبط مليل إلى علم العموم انه ستجري يوم 16 يونيو 2026 على الساعة الحادية عشر صباحا (11H00) بمقر جماعة نبط مليل مزايمة عمومية لبيع خمسة عشر (15) سيارة لم يتم سحبها داخل الأجل القانوني، فعلى الراغبين في المشاركة و الذين يودون معانة تلك السيارات موضوع المزايمة العمومية الحضور إلى مصلحة تنمية الموارد المالية لجماعة نبط مليل مرفقين بطلب المشاركة و نسخة من بطاقة التعريف الوطنية خلال فترة العمل الممتدة من تاريخ نشر هذا الإعلان إلى غاية يوم 15 يونيو 2026 مع احترام الشروط التالية:

- 1- زيارة الموقع المتواجد بها الملائشات موضوع المزايمة العمومية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا (10H00) إلى غاية الساعة الثانية بعد الزوال (14H00) بالمحجر الجماعي لنبط مليل.
- 2- الضمان المؤقت : هو عبارة عن وصل مسلم من طرف الخازن الأقليمي لمدونية أو ضمان بنكية أو نقدية يتم تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة المراد عند بداية الجلسة و قبل بدأ عملية المراد العلبي.
- 3- يجب على المنافس الذي رست عليه عملية المزايمة العمومية أداء الثمن ناتجا عن زيادة 10 في المائة كنسبة مئوية مفبوضة في السوعات العمومية.
- 4- يجب على المنافس الذي رست عليه المزايمة العمومية سحب السيارات موضوع المزايمة العمومية داخل أجل خمسة أيام (05 أيام) من تاريخ تسليم المحضر و في حالة تجاوز هذه المدة سيغرض عليه أداء مبلغ 500,00 درهم عن كل يوم أو جزء من يوم التأخير.

حدد الضمان المؤقت في مبلغ ثلاثين ألف درهم (30.000,00)  
حدد مبلغ الثمن الإجمالي في مبلغ ثلاثمائة وخمسين ألف ومئتي درهم (350.200,00)

ع.س/ن/1388/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم شيشاوة  
دائرة شيشاوة  
قيادة سبوي المغتال  
جماعية سبوي المغتال

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2026/06  
جلسة عمومية

في يوم الاثنين 15 يونيو 2026 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم بمقر جماعة سبوي المغتال، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني عدد 2026/06 لأجل :

انجاز أربع ملاعب للقرب بأحياء: الرياض- التقدم- الإداري- البساتين

يمكن سحب ملف طلب العروض من بوابة صفحات التولية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

الضمان المؤقت محدد في خمسون ألف درهم (50000,00 درهم).  
كلفة تقدير الأشغال محددة في : مليونين وخمسة وستون ألف وأربع مئة وسبعون درهم (25604700,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30، 32 و 34 من المرسوم رقم 22-2-431 الصادر في 15 شيعان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية . يتعين على للمتنافسين إيداع مبالغهم الكفافية إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) طبقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-2-1692 بتاريخ 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) .

على المتنافسين تقديم نسخة مشهود بصحتها لشهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، حسب الاتي:

القطاع	التأهيل	التصنيف
O	O2	2

الوثائق الممثلة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 13 من نظام الاشتراية

ع.س/ن/1389/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم الجديدة  
دائرة الحوزية  
قيادة أولاد رحمون  
جماعة أولاد رحمون

إعلان عن انطلاق عملية البحث عن المنافع والمضار

يعلن رئيس المجلس الجماعي أولاد رحمون عن انطلاق عملية البحث عن المنافع والمضار التي يمكن أن تنتج عن النشاط التجاري المتعلق بصنع الخرسانة الجاهزة للاستعمال في أسم السيد عبد الله أبو الهول الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم M67715، بدوار شعبة الحوالة فخذة الشعبة أولاد رحمون جماعة أولاد رحمون.

يمتد البحث طيلة 15 يوما ابتداء من يوم نشر الإعلان بالجريدة.

ع.س/ن/1384/إد

المملكة المغربية  
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية  
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد  
بيان تعديل  
تطلب عروض مفتوح دولي بعروض ائمان رقم 078/2026/CHUIRC

ينهي مدير المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد للعلوم أنه تم إدخال تغييرات على مستوى ملف طلب العروض المقترح الدولي بعروض ائمان رقم: 078/2026/CHUIRC -1- POUR LES FORMATIONS HOSPITALIERES RELEVANT DU CENTRE HOSPITALO-UNIVERSITAIRE IBN ROCHID CASABLANCA»

على النحو الاتي:

- 1- إضافة عقد الصيانة بالنسبة للخصص رقم 3 و 4 في ملف طلب العروض.
- 2- إضافة جدول الأئمان الخاص بالصيانة بالنسبة للخصص 3 و 4 في ملف طلب العروض.
- 3- إضافة نموذج عقد الإكزام الخاص بالصيانة في ملف طلب العروض.
- 4- تعديل المادة 25 من دفتر التحملات الخاصة.
- 5- تعديل المواد 7، 11 و 16 من نظام الاشتراية.
- 6- كلفة تقدير الصيانة السنوية بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي :

حصة رقم 3 : 400,00 : (تاتن وتسعون ألفاً وأربعمائة درهم)  
حصة رقم 4 : 420,40 : (مائة وسبعة وستون ألفاً وأربعمائة وعشرون درهماً وأربعون سنتيماً)

يوجد ملف طلب العروض المعدل رهن إشارة للمتنافسين عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية:

ع.س/ن/1379/إد

« www.marchespublics.gov.ma »

المشروع في مبلغ ثلاثة ملايين وخمسة مائة وسبعة عشر ألف وخمسة مائة وستين درهماً وأربعين سنتيماً (3.517.520,40 درهم) تشمل جميع الضرائب.

الضمان المؤقت محدد في مبلغ سبعون ألف درهم (70.000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاشتراية.

ع.س/ن/1380/إد  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة

إعلان عن بيع واجب مشاع في عقار محظا بالمراد العلبي.

يعلم رئيس مصلحة كتابة القيسط بالمحكمة الابتدائية بباين سليمان ، أن بيسما قسسانيا سيقع بتاريخ 10/06/2026 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بقاعة البيوعات بهذه المحكمة (قاعة الجلسات رقم 1) لبيع الواجب المشاع للمحجوز ضده مصطفى السرحاني ، في العقار المحظ المملك المسمى "كشيفية و دار دجاج" ذي الرسم العقاري عدد : C/12444 ، الكائن بقبيلة أحلاف إقليم بنسليمان ، مساحته الاجمالية 23 هكتارا 44 ار ، وهو عبارة عن قطعة أرضية فلاحية ، بعضها صالح للزراعة والبعض الآخر للرعي ، وتخللها متراعات ومرتعات، يملك فيه المحجوز ضده مصطفى السرحاني حقوقا مشاعة بما مساحته 2056 مترا مربعا .

وقد حدد الثمن الاتحادي لبيع الواجب المشاع للمحجوز ضده مصطفى السرحاني في العقار المذكور أعلاه بالمراد العلبي في مبلغ 12.336.00 (اثني عشرة ألفا وثلاثمائة وستة وثلاثون درهما) .

ويؤدي الثمن ناجزا أو بواسطة شيك مضمون الأداء مع زيادة 03% واجب الجزية العامة . وللمزيد من المعلومات المرجو الاتصال بقسم التنفيذ المدني بهذه المحكمة

ع.س/ن/1385/إد

المملكة المغربية  
وزارة الشباب والثقافة والتواصل  
قطاع التواصل  
المعهد العالي للإعلام والاتصال

مباراة ولوج السنة الأولى من الإجازة في الإعلام والاتصال بالمعهد العالي للإعلام والاتصال - الرباط

السنة الجامعية 2026-2027

سيتم تنظيم مباراة ولوج السنة الأولى من الإجازة بالمعهد العالي للإعلام والاتصال للسنة الجامعية 2026-2027 يوم الأحد 12 يوليوز 2026 على الساعة التاسعة والنصف صباحا بالمعهد العالي للإعلام والاتصال - مدينة العرفان - الرباط.

شروط القبول بالمعهد:

يعين على المرشحين الراغبين في متابعة الدراسة بالمعهد العالي للإعلام والاتصال أن:

- تتوفر فيهم شروط الالتحاق.
- يتجاوزوا بنجاح الاختبارين الكتابي والشفوي للامتحان.

شروط الالتحاق:

تتوفر لجنة المراقبة على عملية النفاذ ملفات المرشحين لمقبولين لأجل الإجازة الكتابي للامتحان:

- شهادة البكالوريا (جميع الشعب) أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها للبكالوريا في سنة 2025 أو 2026.
- الأجل من تاريخه من 17 إلى 25 يوليوز 2026 في 31 ديسمبر 2026.
- أن يحصل في امتحان البكالوريا على الأقل على 10/24 في المعدل العام.
- أن يحصل في امتحان البكالوريا على الأقل على 20/14 في العنصر العربي والفرنسية واللغة الثالثة.

ملف الترشيح:

- يجب على المرشحين تعبئة استمارة التسجيل عبر الرابط بالموقع الإلكتروني للمعهد (<https://preinscription.isic.ma>) وحمل وثائق الملف المطلوبة التالية:
- كنفذ النقط للاختبارين الجهوي والوطني وشهادة البكالوريا بالنسبة لخاملي بكالوريا 2025.
- كنفذ النقط للاختبارين الجهوي بالنسبة لمرشحي البكالوريا 2026.
- نسخة من البطاقة الوطنية للتعريف.
- بوسيل الترشحون بالاعتراف بإيداع الملف عبر بريدكم الإلكتروني.
- يجب على المرشحين التأهيل:
- الإدلاء برخصة مسلمة من الإدارة التي ينتمي إليها المرشح، تسمح له بإجتياز المباراة.
- ألا يتعدى سن المرشح 35 سنة في 31 ديسمبر 2026.

آخر أجل للتسجيل:

- يتم التسجيل عبر الرابط بالموقع الإلكتروني للمعهد (<https://preinscription.isic.ma>) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان إلى غاية 18 يونيو 2026 على الساعة الثانية عشر (12h00) ليلا.
- يجب تحميل جميع الوثائق المكونة لملف التسجيل في نسخة PDF / jpeg . ولا يتعدى حجمها الرقمي 3 ميجا أركبي.

الخيارات المبرارة:

تجرى مباراة الولوج للمعهد باللغات: العربية، الفرنسية أو الإنجليزية، حسب اختيار المرشح (3)، ويتم على مرحلتين: كتابي وشفوي.

1. الاختبار الكتابي: يختر المرشحون في معلوماتهم ولقائهم.
2. الاختبار الشفوي: يختر المرشحون أمام لجنة من أساتذة المعهد في مهاراتهم العمومية والواصلية واستعدادهم للولوج للمعهد.

تتبع:

- يرجع للجنة المباراة اتخاذ القرارات المناسبة بتحديد كيفية ومراسل إجتياز المباراة، كما يعود لها قرار تجديد اللوحة النهائية للمرشحين لمقبولين لأجل الإجازة الكتابي.
- يتم التكوين بالمعهد العالي للإعلام والاتصال في ثلاثة أقسام: عربي، فرنسي والإنجليزي.
- نظام التكوين بالمعهد العالي للإعلام والاتصال هو نظام خارجي (Externat).

يتم الإعلان عن لائحة أسماء المرشحين الذين تم تقبلهم لأجل إجتياز المباراة على موقع المعهد العالي للإعلام والاتصال [isic.ac.ma](http://isic.ac.ma) للمزيد من المعلومات، الاتصال بخلية المباراة

رقم الهاتف: 661282593 (+212) من الإثنين إلى الجمعة خلال أوقات العمل الإدارية.

العنوان: المعهد العالي للإعلام والاتصال، شارع غلال القاضي، مدينة العرفان، صندوق البريد 6205 الرباط- لغمامة.

isic.ac.ma

المعهد العالي للإعلام والاتصال

أvenue Abul El Fassi, Madinat Al Irfaan, B.P. 6205 Rabat-Instituts Tel : 05 37 77 33 40 - 05 37 68 66 37 - 05 37 77 69 52 - Fax : 05 37 77 27 89 شارع غلال القاضي مدينة العرفان، من ب. 6205 ب.رقم.صندوق.الهاتف: 33 40 77 33 05 - 37 66 37 68 05 - 52 69 77 33 05 - 89 27 77 33 05 فاكس: 89 27 77 89 05 مواقع إلكترونية: Site web : [www.isic.ac.ma](http://www.isic.ac.ma) - بريد إلكتروني: [contact@isic.ma](mailto:contact@isic.ma)

ع.س/ن/1386/إد

المملكة المغربية  
وزارة الشباب والثقافة والتواصل  
قطاع الشباب  
المديرية الجهوية  
الدار البيضاء - سطات  
المديرية الإقليمية سطات

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض ائمان رقم: 3/م/ش/س/2026

في يوم الخميس 11 يونيو 2026 على الساعة العاشرة (س) صباحا، سيتم في احد مكاتب المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب سطات، المتواجد بالحي الإداري شارع الكولونيل صلاح الدين سطات، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض ائمان رقم: 3/م/ش/س/2026

والمتمثل في المراقبة التقنية وتتبع واشغال بناء مركز استقبال الشباب بجماعة سطات - إقليم سطات.

- مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم هو: 2000.00 درهم (ألفي درهم).

- الكلفة التقديرية مع احتساب الرسوم هي: 100.000.00 درهم (مائة ألف درهم).

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30، 32 و 34 من المرسوم رقم 22.431 الصادر في 15 شيعان 1444 (08 مارس 2023) المتعلقة بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاشتراية.

و يجب لزاما على المتنافسين إيداع أظرفتهم الكفافية عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

ع.س/ن/1382/إد  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم الجديدة  
دائرة الحوزية  
قيادة أولاد رحمون  
جماعة أولاد رحمون

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2026/03

في يوم 11 يونيو 2026 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في مكتب رئيس جماعة أيت اعيرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض ائمان رقم 2026/03 بتاريخ 11/06/2026 لأجل: اشغال بناء ثلاثة (03) ملاعب القرب بالعشب الاصطناعي بجماعة أيت اعيرة.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 2.427.076,80 درهم (مليونان وأربعمائة وسبعة وعشرون ألفا وستة وسبعون درهماً وثمانون سنتيماً).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 40.000,00 درهم (أربعون ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30، 32 و 34 من المرسوم رقم 22.431 الصادر في 15 شيعان 1444 (08 مارس 2023) المتعلقة بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاشتراية.

و يجب لزاما على المتنافسين إيداع أظرفتهم الكفافية عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

ع.س/ن/1387/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم الجديدة  
دائرة الحوزية  
قيادة أولاد رحمون  
جماعة أولاد رحمون

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2026/03

في يوم 11 يونيو 2026 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في مكتب رئيس جماعة أيت اعيرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض ائمان رقم 2026/03 بتاريخ 11/06/2026 لأجل: اشغال بناء ثلاثة (03) ملاعب القرب بالعشب الاصطناعي بجماعة أيت اعيرة.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 2.427.076,80 درهم (مليونان وأربعمائة وسبعة وعشرون ألفا وستة وسبعون درهماً وثمانون سنتيماً).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 40.000,00 درهم (أربعون ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30، 32 و 34 من المرسوم رقم 22.431 الصادر في 15 شيعان 1444 (08 مارس 2023) المتعلقة بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاشتراية.

و يجب لزاما على المتنافسين إيداع أظرفتهم الكفافية عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

ع.س/ن/1387/إد

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط 10 ذقة زحلة  
الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.70.24.91  
Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير  
العمارة 4، رقم 2 - تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور  
جليز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس أمامه اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: إقامة الرقيقوني الطابق الثاني  
شارع الرقيقوني  
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536710765

Jaridati1@gmail.com  
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة  
إقامة أونوفال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.11  
الفاكس: 0539.94.31.07  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سليليك رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86  
الفاكس: 0535.40.23.59  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
رقم اللجنة الثنائية  
للمصالحة التكوينية  
ع.ج: 022 - 05  
سيريس

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشترايات - الاشهار

33 ذقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00  
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
الترقيم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 ذقة الجندى  
توزيع: عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10  
الهاتف: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 ذقة الامير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- عبد النبي الموساوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- محمد دهنون  
- العربي رياض  
- عماد عادل  
- حفيظة الفارسي  
- خديجة مشتري

- سهام القرشواوي  
- إبراهيم العماري  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى الإدريسي  
- عبد الصمد الكباس  
- مهدي المقدمي

الموقع الإلكتروني: [www.alittihad.press.ma](http://www.alittihad.press.ma)  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير  
سعيد منتسب

عمر بن جلون 1936  
1975-12-18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

Jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية  
وزارة التجهيز والماء  
المديرية الإقليمية بالحوز  
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني  
رقم: HZ/23/2026

في يوم 2026/06/16 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحتاوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني، بعروض ائتمان لأجل: اشغال تحديث وتركيب وطلاء وكتابة علامات الطرق على نقط المعالم الخاصة بشبكة الطرق الإقليمية التابعة للمديرية الإقليمية لتجهيز والنقل

المادة محدد في مبلغ: ثمانية آلاف درهم (8000.00 درهم) احتساب الرسوم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم

المتعلق بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بصيغة إلكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

ع.س.ن/1390/إ.د

عدد المناصب المتباري في شأنها	الشعبة	التخصص
358	- الاقتصاد القياسي والرقمي - تدبير المعلومات - تحليل البيانات والمخاطر - التمدجة وعلوم البيانات - إدارة المشاريع - التدبير المالي والمحاسباتي - البنك والنقد والمالية - مالية المقاولات والجيابيات - البنك والأسواق المالية - الاكتوارية والمالية - الاقتصاد القياسي - الاقتصاد الرقمي	العلوم الاقتصادية والتدبيرية
9	- تدبير الموارد البشرية	تدبير الموارد البشرية
1	- هندسة وتدبير الجودة	هندسة وتدبير الجودة
130	- قانون الأعمال - القانون المدني - قانون العقود والمغار - المهن القضائية والقانونية - قانون المنازعات	العلوم القانونية
5	- المالية العامة - القانون الإداري - العلوم الإدارية والمالية - العلوم والتقنيات الضريبية	العلوم القانونية

- **ملف الترشيح:**  
تسجل طلبات الترشيح وجوبا على البرمجية المعلوماتية <https://e-recrutement.finances.gov.ma> المعدة لهذا الغرض أو عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية "www.finances.gov.ma"، مع تحميل الوثائق المرقمنة المعززة لهذا الطلب بصيغة «PDF»، وهي كالتالي:  
- نسخة من البطاقة الوطنية للتعريف الإلكترونية؛  
- نسخة من الدبلوم المطلوب في إحدى الشعب المذكورة أعلاه؛  
- صورة ذاتية (CV) تحمل صورة المترشح ورقم هاتفه وعنوانه الشخصي الدائم وبيده الإلكتروني؛  
- نسخة من قرار المعادلة صادر عن الوزارة المكلفة بالتعليم العالي، بالنسبة للمرشحين الحاصلين على شهادات مسلمة من طرف جامعات أجنبية أو على شهادات مسلمة من طرف مؤسسات التعليم العالي الخاص المعتمدة (مشفوع بنسخ من الشهادات المشار إليها في قرار المعادلة)؛  
- بالنسبة للأشخاص المعاقين، شهادة الإعاقة المسلمة من طرف وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة؛  
- شهادة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتقنين على هذه الصفة)؛  
- بالنسبة للمرشحين الموظفين والأعوان العاملين بالإدارات العمومية والجماعات الترابية، ترخيص نهائي مسلم وجوبا من طرف المصالح المركزية المكلفة بالموارد البشرية؛  
- بالنسبة للدبلوماسيين التي لا تتضمن التخصص أو الشعبة ترفق وجوبا بشهادة مسلمة من طرف المؤسسة الجامعية المعنية بشار فيها بوضوح إلى التخصص والشعبة.  
ويعتبر يوم 3 يونيو 2026 على الساعة الرابعة والنصف زوالا آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح. وسيتم تحديد مركز المباراة وفق محل إقامة كل مترشح.  
ترفض طلبات الترشيح غير المسجلة إلكترونيا، وكل ترشيح ناقص أو تم تحميله بطريقة غير صحيحة لن يؤخذ بعين الاعتبار ويحتفظ دون جواب، كما يعتبر لاغيا كل طلب ترشيح يتضمن معلومات خاطئة.
- **مواد المباراة:**  
تشتمل مباراة توظيف متصرفي المالية من الدرجة الثانية على اختبار كتابي واختبار شفوي كما يلي:

المعامل	المدة	الاختبارات
2	ثلاث (3) ساعات	الاختبار الكتابي: أسئلة متعددة الاختيارات (QCM) أو سؤال عام أو أسئلة تتعلق بالسياسات العمومية أو مجالات مختلفة ذات الصلة بوزارة الاقتصاد والمالية أو بالتخصص المطلوب والمهارات المهنية المرتبطة بالوظائف المطلوب شغلها.
2	بين 15 و 30 دقيقة	الاختبار الشفوي أو التطبيقي أو هما معا: تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح(ة) مواضيع وقضايا مختلفة ذات الصلة بالتخصصات المطلوبة وباختصاصات القطاع المعني أو تخصصه لاختبار تطبيقي أو هما معا بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتباري في شأنها.

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحون الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي.

تقوم الإدارة خلال مراحل المباراة بجميع الإجراءات للتأكد من توفر المترشحين على الشروط والمؤهلات المطلوبة، وإذا ثبت أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو أدلى بمعلومات غير صحيحة حول وضعيته، سيتم تعويضه بمترشح آخر، مرتب حسب الاستحقاق في لائحة الانتظار، تتوفر فيه الشروط المطلوبة.

#### ملحوظة:

سيتم الإعلان عن لوائح المترشحين المدعون لإجراء الاختبار الكتابي وكذا نتائج المباراة، على الموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية [www.finances.gov.ma](http://www.finances.gov.ma) وعلى بوابة التشغيل العمومي "www.emploi-public.ma"، ويعتبر الإعلان في هذه المواقع الإلكترونية بمثابة استدعاء للمترشحين. كما سيوجه استدعاء للمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة عبر البريد الإلكتروني المصريح به أثناء التسجيل، والذي يتعين عليهم سحبه والإدلاء به يوم المباراة.



عدد المناصب المتباري في شأنها	الشعبة	التخصص
100	- الاقتصاد القياسي والرقمي - تدبير المعلومات - تحليل البيانات والمخاطر - التمدجة وعلوم البيانات - إدارة المشاريع - التدبير المالي والمحاسباتي - البنك والنقد والمالية - مالية المقاولات والجيابيات - الافتتاح ومراقبة التسير - التجارة الدولية - اللوجستيك والنقل الدولي - تقنيات الجمارك - الاقتصاد الدولي - قانون الأعمال - القانون المدني - المهن القضائية والقانونية - قانون المنازعات التجارية - القانون الإداري والعلوم الإدارية والمالية - العلوم والتقنيات الضريبية - المالية العامة - النظام الجمركي - المنازعات الإدارية - القانون البيئي - العلوم الجنائية - قانون الرقمنة والمعاملات الإلكترونية	العلوم الاقتصادية والمالية والتدبيرية علوم الإعلام وتحليل البيانات وإدارة المخاطر المالية
100	- القانون المدني - المهن القضائية والقانونية - قانون المنازعات التجارية - القانون الإداري والعلوم الإدارية والمالية - العلوم والتقنيات الضريبية - المالية العامة - النظام الجمركي - المنازعات الإدارية - القانون البيئي - العلوم الجنائية - قانون الرقمنة والمعاملات الإلكترونية	العلوم القانونية

تتظم وزارة الاقتصاد والمالية يوم الأحد 5 يوليوز 2026 بمدينة الرباط ويمدّن أخرى تحدد لاحقا، عند الاقتضاء، مباراة لتوظيف مفتشي الجمارك من الدرجة الأولى (السلم 11) بإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، ويحدد عدد المناصب المتباري في شأنها في 200 منصب، وذلك لتدعيم الموارد البشرية بالمصالح الخارجية، وذلك بتوظيف كفاءات مؤهلة للاضطلاع بالمهام الموكلة لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة والتمثلة بالأساس في المهام الجبائية وحماية الاقتصاد الوطني وتشجيع الاستثمار وحماية المستهلك.

ويحتفظ ب 25% من هذه المناصب لفائدة الأشخاص المتقنين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة، أو عسكري قديم، أو محارب قديم.

- **شروط المشاركة:**  
تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين المتقنين على الشروط التالية:  
- أن يكونوا من الجنسية المغربية؛  
- أن يبلغوا 21 سنة على الأقل و30 سنة على الأكثر في فاتح يناير من سنة إجراء المباراة، ويمكن تمديد حد السن المذكور لمدة تعادل مدة الخدمات المدنية أو العسكرية السابقة الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد من غير أن يتجاوز 35 سنة؛  
- أن يكونوا حاصلين على شهادة الماستر أو الماستر المتخصص المسلمة من طرف المؤسسات الجامعية الوطنية، أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا للنظام الجاري به العمل في إحدى الشعب التالية:
- **ملف الترشيح:**  
تسجل طلبات الترشيح وجوبا على البرمجية المعلوماتية <https://e-recrutement.finances.gov.ma> المعدة لهذا الغرض، أو عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية "www.finances.gov.ma"، مع تحميل الوثائق المرقمنة المعززة لهذا الطلب بصيغة «PDF»، وهي كالتالي:  
- نسخة من البطاقة الوطنية للتعريف الإلكترونية + شهادة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتقنين على هذه الصفة)؛  
- نسخة من الدبلوم المطلوب، وعند الاقتضاء شهادة المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية؛  
- صورة ذاتية (CV) تحمل صورة المترشح ورقم هاتفه وعنوانه الشخصي الدائم وبيده الإلكتروني؛  
- بالنسبة للدبلوماسيين التي لا تتضمن التخصص أو الشعبة ترفق وجوبا بشهادة مسلمة من طرف المؤسسة المعنية بشار فيها بوضوح إلى التخصص والشعبة؛  
- شهادة طبية لا يتجاوز تاريخ تسليمها ثلاثة أشهر عن الأجل المحدد لإيداع الترشيحات، تثبت عدم الإصابة بأي نوع من الأمراض المذكورة أعلاه، كما تتضمن وجوبا تاريخ التحرير، اسم الطبيب، خاتمه وتوقيعه؛  
- بالنسبة للمرشحين الموظفين والأعوان العاملين بالإدارات العمومية والجماعات الترابية، ترخيص نهائي مسلم وجوبا من طرف المصالح المركزية المكلفة بالموارد البشرية.

ويعتبر يوم 3 يونيو 2026 على الساعة الرابعة والنصف زوالا (16:30) آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح، وسيتم تحديد مركز المباراة وفق محل إقامة كل مترشح.  
ترفض طلبات الترشيح غير المسجلة إلكترونيا، وكل ترشيح ناقص أو تم تحميله بطريقة غير صحيحة لن يؤخذ بعين الاعتبار ويحتفظ دون جواب، كما يعتبر لاغيا كل طلب ترشيح يتضمن معلومات خاطئة.

- **مواد المباراة:**  
تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار الرياضة واختبار شفوي، وتحدد مدتها ومعاملاتها كما يلي:

المعامل	المدة	الاختبارات
3	ساعتان	اختبار كتابي: يشتمل على أسئلة ذات اختيارات متعددة أو سؤال أو أسئلة تتعلق بالمهام والوظائف المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها أو لها علاقة بالتخصصات المطلوبة أو بمواضيع اقتصادية واجتماعية وثقافية وعلمية.
1	-	اختبار في الرياضة: جري مسافة 1500 متر
2	بين 20 و 30 دقيقة	اختبار شفوي: تناقش لجنة المباراة مع المترشح مواضيع مختلفة أو أسئلة في التخصص المطلوب بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها.

لا يقبل لاجتياز اختبار الرياضة إلا المترشح الحاصل على نقطة تساوي 12 على 20 على الأقل في الاختبار الكتابي.  
يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشح الحاصل على نقطة تساوي 10 على 20 على الأقل في اختبار الرياضة.  
بالنسبة للمترشحين الناجحين، يمكن أن تتم دعوتهم لمزاولة مهامهم مرتدين بدلة رسمية، فضلا عن مزاولة مهامهم في أوقات عمل خاصة تختلف عن التوقيت المعتاد بالإدارات العمومية، كما سيخضعون لتكوين جمركي وآخر عسكري قبل تعيينهم بأماكن عملهم بمختلف المصالح الجمركية المنتشرة عبر التراب الوطني حسب حاجيات هذه الإدارة.  
تقوم الإدارة خلال مراحل المباراة بجميع الإجراءات للتأكد من توفر المترشحين على المؤهلات اللازمة لممارسة المهام المستندة لهذه الفئة ولا سيما القدرة البدنية والنفسية على مزاولة المهام المنوطة بإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، وإذا ثبت أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو أدلى بمعلومات غير صحيحة حول وضعيته، سيتم تعويضه بمترشح آخر، مرتب حسب الاستحقاق في لائحة الانتظار، تتوفر فيه الشروط المطلوبة.

#### ملحوظة:

سيتم الإعلان عن لوائح المترشحين المدعون لإجراء الاختبار الكتابي وكذا نتائج المباراة، بوزارة التشغيل العمومي [www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma) وبالموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية [www.finances.gov.ma](http://www.finances.gov.ma) وبالموقع الإلكتروني لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة [www.douane.gov.ma](http://www.douane.gov.ma) (ويعتبر الإعلان في هذه المواقع الإلكترونية بمثابة استدعاء للمترشحين)؛  
كما سيوجه استدعاء للمترشحين المقبولين لاجتياز هذه المباراة عبر البريد الإلكتروني المصريح به أثناء التسجيل، والذي يتعين عليهم سحبه والإدلاء به يوم المباراة.





# أشبال الأطلس يواجهون مصر برهان التأهل إلى ربع نهائي كأس إفريقيا



العناصر الوطنية تشند التأهل المزدوج

داء اللاعبين مع توالي المباريات، سواء على مستوى الفهم التكتيكي أو اكتساب مزيد من الثقة داخل الملعب، بما يعزز قدرتهم على التعامل مع مختلف السيناريوهات خلال البطولة.

وبعيدا عن سباق الصدارة، يراهن المنتخب المغربي أيضا على انتزاع بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس العالم للعبة ذاتها، المقررة في قطر خلال نهاية السنة الجارية، حيث يطمح الأشبال إلى تجاوز محطة ربع النهائي التي شكلت في السابق أعلى سقف للإنجاز في هذا المحفل العالمي.

المنتخب المغربي في هذه النسخة لا يقتصر على التنويع، بل يشمل أيضا كسب ثقة الجماهير والدخول بقوة في أجواء المنافسة، مع السعي لتحقيق نتائج إيجابية تعكس جاهزية المجموعة.

وأضاف الناخب الوطني أن اللاعبين يوجدون في حالة بدنية وذهنية جيدة رغم ضغط نهاية الموسم، موضحا أن الشعور ببعض الإرهاق أمر طبيعي في هذا التوقيت، لكنه شديد في المقابل على وجود رغبة قوية لدى العناصر الوطنية لتقديم أفضل مستوى ممكن.

وأشار بريرا إلى أن الهدف الأهم يتمثل في تطور

من الشهر المقبل، ومن المنتظر أن يعتمد المنتخب المغربي، بقيادة المدرب نياغو ليمبا بريرا، على أسلوب يقوم على الاستحواذ على الكرة والضغط العالي والانتقال السلس بين الخطوط، في محاولة لفرض إيقاعه أمام منتخب مصري قوي يدخل المواجهة بطموحات استعادة أمجاد الفئات الستية، بعد نتيجته بلبق نسخة 1997.

ويتشارك المنتخبان في الصدارة برصيد أربع نقط، متبوعين بكل من تونس وإثيوبيا بنقطة واحدة لكل منهما. وفي تصريحاته قبل المواجهة، أكد بريرا أن هدف

يتطلع المنتخب الوطني للفتيان، بطل نسخة 2025، إلى تأكيد حضوره القوي في كأس أمم إفريقيا للعبة الستية الجارية بالمغرب، عبر حجز بطاقة العبور إلى ربع النهائي، عندما يلاقي نظيره المصري يومه الثلاثاء ابتداء من الساعة الثامنة مساء، في مباراة حاسمة لتحديد متصدر المجموعة. ويسعى أشبال الأطلس إلى إنهاء دور المجموعات في الصدارة، في إطار طموح مواصلة الدفاع عن اللقب القاري، وترسيخ التفوق الذي بصم عليه المنتخب في النسخة الماضية، واستغلال عامل الميدان جيدا، طالما أن هذه البطولة تجري على الملاعب المغربية إلى غاية الثاني



12 | الثلاثاء 19 ماي 2026 الموافق 02 ذو القعدة 1447 العدد 14.331

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

**سدس عشر نهائي كأس العرش لكرة القدم يعقوب المنصور يسقط الماص والأندية القوية تمر بسلام**

أسفرت منافسات سدس عشر نهائي كأس العرش لكرة القدم، برسم الموسم الرياضي 2024 - 2025، التي جرت أيام الجمعة والسبت والأحد، عن تأهل عدد من الأندية الوطنية إلى الدور الموالي، في مباريات طبعها الإثارة وبعض المفاجآت، على أن تستكمل المنافسات بإجراء المباراة المؤجلة بين الجيش الملكي وطاقم المغرب، يوم الجمعة، بتأهل المغرب للتواني بصعوبة على حساب شباب الفتح البيضاوي، بعدما حسم اللقاء بضربات الترجيح (4 - 3)، إثر انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل.

وفي أبرز مفاجآت اليوم ذاته، غادر شباب المحمدية المنافسة بعد خسارته أمام شباب بنجرير بثلاثة أهداف دون رد، بينما تمكن الكوكب المراكشي من تجاوز شباب السوالم بنتيجة (3 - 1).

وشهدت مباريات السبت تألق مجموعة من الأندية، حيث حقق الفتح الرياضي فوزا كبيرا على الرشاد البرنوصي (4 - 0)، فيما تفوق حسنية أكادير بصعوبة على نادي مستقبل المرسي (3 - 2)، كما تأهل اتحاد تواركة بعد فوزه دون مقابل على فتح الناظور.

وفي أبرز النتائج، واصل الرجاء الرياضي مشواره في المسابقة بعد تفوقه على شباب المسيرة بهدفين دون رد، فيما أكد نهضة بركان جاهزيته بفوز مستحق على الوداد الفاسي (3 - 1)، بينما حجز أولمبيك أسفي بطاقة التأهل بعد فوزه العريض على أولمبيك الدشرية (3 - 0).

أما مباريات الأحد، فقد عرفت تأهل اتحاد طنجة على حساب النادي القنيطري بنتيجة (2 - 1)، فيما عاد الوداد الرياضي بانتصار مهم من ميدان رجاء بني ملال بهدفين دون رد.

كما تمكن الدفاع الجديد من الإطاحة بامل تزنيت بثلاثة أهداف دون مقابل، بينما تفوق نهضة الزمامرة على واد قلعة السراغنة (2 - 1)، ونجح النادي المكناسي في تجاوز شباب اطلس خنيفة بهدفين دون رد.

وسجل اتحاد يعقوب المنصور مفاجأة بارزة في هذا الدور، بعد إقصائه المغرب الفاسي بهدف دون رد، ليواصل مشواره في المسابقة.

### النتائج الكاملة

المغرب التطواني - الفتح البيضاوي ..... (4 - 3 ض ج)  
شباب المحمدية - شباب بنجرير ..... (0 - 3)  
الكوكب المراكشي - شباب السوالم ..... (3 - 1)  
الرشاد البرنوصي - الفتح الرياضي ..... (0 - 4)  
حسنية أكادير - مستقبل المرسي ..... (3 - 2)  
اتحاد تواركة - فتح الناظور ..... (1 - 0)  
الرجاء الرياضي - شباب المسيرة ..... (2 - 0)  
نهضة بركان - الوداد الفاسي ..... (3 - 1)  
أولمبيك أسفي - أولمبيك الدشرية ..... (3 - 0)  
النادي القنيطري - اتحاد طنجة ..... (1 - 2)  
رجاء بني ملال - الوداد الرياضي ..... (0 - 2)  
امل تزنيت - الدفاع الجديد ..... (0 - 3)  
وداد قلعة السراغنة - نهضة الزمامرة ..... (1 - 2)  
شباب خنيفة - النادي المكناسي ..... (0 - 2)  
يعقوب المنصور - المغرب الفاسي ..... (1 - 0)  
الجيش الملكي - طغام المغربي ..... (مؤجلة)

### الفتح الرباطي يتوج بكأس العرش لكرة الطائرة ذكورا وإناثا

#### سعيد العلوي

احتضنت قاعة الكارتينج بمدينة أسفي نهائي كأس العرش في الكرة الطائرة لفتي الذكور والإناث، في أجواء اتسمت بعروض جماهيري لافت، بعدما ظهرت مدرجات القاعة شبه فارغة، وهو ما لقي بظلاله على صورة هذه الظاهرة الرياضية ذات الرمزية الخاصة داخل المشهد الرياضي الوطني، خاصة أنها تعد من أبرز المحطات التنافسية في مختلف الأصناف الرياضية، وعلى المستوى التقني، مرت المبارتان النهائيان في ظروف عادية، وأسفرتا عن هيمنة واضحة لنادي الفتح الرباطي، الذي نجح في التتويج بلبق كأس العرش لدى الذكور والإناث على حد سواء.

ففي نهائي الذكور، تمكن الفتح من التفوق على الجيش الملكي بثلاث جولات مقابل واحدة، في مباراة اتسمت بالندبة الكبيرة وتقارب المستوى بين الطرفين، كما طبعها التشويق والإثارة في مختلف أطوارها، قبل أن يحسم أشبال المدرب خالد بيرما المواجهة لصالحهم، محققين بذلك الانزواجية هذا الموسم.

وفي فئة الإناث، سارت لإعبات الفتح على النهج ذاته، بعدما تفوق على سيدات الجيش الملكي بثلاث جولات دون رد، ليحققن بدورهن الفئانية المحلية، مؤكدات استمرار سيطرة النادي الرباطي على الكرة الطائرة الوطنية.

## ذهاب نهائي دوري الأبطال

# الجيش الملكي يتوجل الحسم إلى الرباط بعد خسارة صغيرة أمام صنداونز



### الاتحاد الاشتراكي

تعثر فريق الجيش الملكي أمام ضيفه ماميلودي صنداونز بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهما مساء أول أمس الأحد على ملعب لوفتوس فيرسفيلد بمدينة برينوريا، ضمن ذهاب نهائي دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم لموسم 2025 - 2026، ليبقى الحسم مؤجلا إلى مواجهة الإياب المرتقبة بمجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط.

ويدين الفريق الجنوب إفريقي بتفوقه الطفيف إلى لاعبه أوبري موبيدا، الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 37 من الشوط الأول، مستغلا ضربة حرة نفذها بإتقان، مانحا فريقه أفضلية نسبية قبل موقعة الإياب المقررة الأحد المقبل بالرباط، وسط ترقب جماهيري كبير، بعدما شهدت عملية طرح التذاكر إقبالا كثيفا من أنصار الجيش الملكي منذ الساعات الأولى للبيع.

ودخل أصحاب الأرض المواجهة بإيقاع هجومي سريع مدعومين بحضور جماهيري كبير، في وقت اعتمد فيه الجيش الملكي بقيادة مربيه البرتغالي ألكسندر سانتوس على نهج متوازن وحذر، مع محاولة استغلال المساحات عبر المرتدات السريعة.

وكاد صنداونز أن يفتتح التسجيل مبكرا بعد عرضية خطيرة من اللاعب خوليسو موداو نحو الكولومبي برايان ليون، غير أن الدفاع العسكري تدخل في الوقت المناسب لإبعاد الخطر.

ورد الجيش الملكي بمحاولة خطيرة قادها الثلاثي يوسف الفحلي وربيع حريمات وأحمد حمودان، قبل أن يحول يونس عبد الحميد كرة رأسية مرت فوق العارضة بقليل. ورغم صمود الفريق العسكري لفترات طويلة، تمكن موبيدا من فك شفرة الدفاع العسكري في الدقيقة 37، مانحا التقدم لصنداونز وسط ضغط هجومي متواصل من أصحاب الأرض. وشهدت المباراة حادثة غير معتادة تمثلت في تأخر انطلاق الشوط الثاني لنحو 25 دقيقة، بسبب عطل مفاجئ أصاب تقنية حكم الفيديو المساعد "الفار"، ما دفع الحكم إلى إيقاف المواجهة مؤقتا إلى حين إصلاح الخلل التقني، قبل استئناف اللعب وسط إجراءات تنظيمية خاصة.

وفي الشوط الثاني، تألق حارس مرمى الجيش الملكي، أحمد رضا التكتاوتي، بشكل لافت، بعدما تصدى لعدة محاولات خطيرة وأبقى فريقه في أجواء المنافسة، خاصة أمام الانفراد الصريح للمهاجم برايان ليون في الدقيقة 68. وكاد الفريق الجنوب إفريقي أن يوسع الفارق في الدقيقة

### الفريق العسكري مطالب بتقليل هامش الخطأ في لقاء العودة

77 عبر تسديدة قوية من ركلة حرة نفذها كينيث سالينغ، غير أن القائم الأيسر ناب عن الحارس وأعاد الكرة، ليحافظ الجيش الملكي على أماله قائمة قبل مباراة الإياب.

ويطمح الفريقان إلى إحراز لقبهما الثاني في المسابقة

القارية؛ إذ كان الجيش الملكي أول ناد مغربي يتوج بدوري الأبطال سنة 1985، بينما يعود التتويج الوحيد لصنداونز إلى نسخة 2016، ما يجعل مواجهة الرباط مفتوحة على جميع الاحتمالات لحسم هوية البطل الإفريقي.

## سانتوس يتسكك بحظوظ الجيش الملكي في لقاء الإياب بالرباط



عمل كبير في انتظار المدرب سانتوس

مجموعته على استعادة التوازن والظهور بصورة أقوى خلال لقاء العودة.

وأكد أن الفريق سيعتمد على جاهزيته البدنية والذهنية، إلى جانب الشخصية التنافسية التي أظهرها في مناسبات سابقة، مشددا على أن جماهير الفريق بالعاصمة الرباط ستكون عاملا حاسما في دفع اللاعبين نحو منصة التتويج.

في المقابل، اعتبر مدرب ماميلودي صنداونز، ميغيل كاردوزو، أن الفوز بهدف نظيف لا يمنح فريقه أفضلية مطلقة قبل موقعة الإياب، رغم أهميته المعنوية في منح اللاعبين الثقة والزخم اللازمين قبل السفر إلى الرباط.

وأشاد كاردوزو بالمستوى التقني للمباراة، معتبرا أن الفريقين قدما أداء تكتيكييا عاليا يعكس قيمتهما القارية، مضيفا أن صنداونز يملك القدرة على التسجيل في أي ملعب، لكنه في الوقت نفسه أبدى احتراما كبيرا للجيش الملكي الذي وصفه بـ"المنافس الشرس" القادر على صناعة الفارق.

كما دعا المدرب الجنوب إفريقي الطواقم المشرفة على تقنية الفيديو إلى تقديم صورة احترافية تواكب تطور الكرة الإفريقية، في إشارة إلى التوقف الذي عرفه الشوط الثاني بسبب خلل تقني في نظام "الفار"، قبل أن يشهد بالاجواء الرياضية والروح الحضارية التي طبعته نهاية اللقاء وتبادل التحايا بين لاعبي الفريقين.

تمسك مدرب نادي الجيش الملكي، ألكسندر سانتوس، بحظوظ فريقه في التتويج بلبق دوري أبطال إفريقيا، رغم الخسارة بهدف دون رد أمام ماميلودي صنداونز، مساء أول أمس الأحد في برينوريا، ضمن ذهاب نهائي نسخة 2025 - 2026، مؤكدا أن مواجهة العودة في الرباط ستكون مختلفة بفضل الدعم الجماهيري الكبير.

وشدد سانتوس، خلال الندوة الصحفية التي أعقبت اللقاء، على ضرورة طي صفحة مباراة الذهاب والتركيز بشكل كامل على الإياب المرتقب يوم 24 ماي الجاري، مبرزا أن الفريق مطالب بالحفاظ على التوازن الذهني والتكتيكي من أجل قلب النتيجة والتتويج باللقب القاري أمام جماهيره.

وأوضح المدرب البرتغالي أن فريقه قدم فترات جيدة خلال المواجهة، خاصة في الشوط الأول، حين اقترب اللاعبون من هز الشباك بين الدقيقتين العشرين والأربعين بفضل الضغط الهجومي المكثف، غير أن بعض التفاصيل التكتيكية وغياب الإتران في لحظات معينة منحا الخصم فرصة استغلال المساحات وفرض أفضلية نسبية.

وأضاف سانتوس أن فلسفة لعب الجيش الملكي تقوم على المبادرة والبحث المستمر عن التسجيل، غير أن مثل هذه المواعيد الكبرى تتطلب قدرا كبيرا من الانضباط والمحافظة على التوازن طيلة دقائق المباراة، معربا عن ثقته في قدرة